

* الأثنين ٢٦ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢١ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٨٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 189/40 - 26.12.1983 - Price: 30 Shekel

بيان اللجنة المركزية لحركة «فتح» حول زيارة عرفات للقاهرة

تأكيد الالتزام المبدئي بمقاومة كامب ديفيد ومشروع ريغن
كل «تحفظ او مساءلة» يجب ان يجري في اطار المؤسسات الشرعية
الدعوة الى صيانة الوحدة الوطنية لتجاوز كل الصعوبات

● تونس - أصدرت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كبرى المنظمات الفلسطينية في م.ت.ف.، بيانا هاماً جاء فيه ما يلي:

«ان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اذ تؤكد التزاماتنا بحقوق شعبنا الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني هو التزام مبدئي ثابت تلتف حوله حركة «فتح» موحدة قاعدة وقيادة، تود التأكيد على ان حقنا في معارضة ومقاومة كل المعاهدات والاتفاقيات والمبادرات التي تمس بحقوقنا الوطنية بما فيها اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن هو حق نتمسك به ولن نتنازل عنه.

وبهمنا أن نؤكد، ايضا، ان كل تحفظ او مساءلة يجب ان تكون في اطار المؤسسات الشرعية ومن خلال تلك المؤسسات التي اثبتنا دوما تمسكنا بها والتزامنا بقراراتها.

وقد كان هذا هو منطقنا في معالجة قضية التمرد داخل الحركة وداخل منظمة التحرير الفلسطينية من قبل ارتكابها الخيانة الوطنية وضرب شعبنا وذبح جماهيرنا في المخيمات الفلسطينية لاننا، ونحن نعالج زيارة الاخ ابو عمار الى القاهرة، نود ان نذكر الذين يتسابقون الآن في اصدار البيانات بما يلي:

اولا: ان الذي يحكم على هذه الزيارة هو شعبنا ومؤسساته الشرعية الوطنية وان هذه المؤسسات وحدها هي صاحبة الحق في اصدار الاحكام واتخاذ الاجراءات.

ثانيا: اين كان بعض اصحاب هذه البيانات واين كانت مواقفهم من ادانة الخارجين على منظمة التحرير الفلسطينية وعن ارادة شعبهم ووحدته حينما قام المنشقون العملاء ومن ورائهم بضرب المخيمات الفلسطينية وقتل جماهير شعبنا فيها. اذ لم نسمع من اصحاب البيانات كلمة واحدة تدين تلك الجرائم التي وصلت الى حد الخيانة الوطنية. ولم تطالب بفصل اي واحد منهم او بطرده من منظمة التحرير الفلسطينية.

ثالثا: اين كان هؤلاء؟ واين كانت مواقفهم من استقبال القذافي لامين الجميل صاحب المعاهدة اللبنانية الاسرائيلية ؟ لماذا لم يتحدثوا بكلمة واحدة عن هذه الزيارة ولا عن زيارة عبد الحليم خدام لامين الجميل ؟ لماذا لم يدينوا هذه الخطوة من جانب القذافي والذي اشبعنا تها وحديثا عن الوطنية ؟

انما من منطلق الحرص على الوحدة الوطنية وعلى الشرعية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية ندعو الجميع الى الالتزام بالحكمة والتعقل في معالجة هذا الموضوع وندعوهم جميعا الى الاحتكام الى المؤسسات الشرعية باعتبارها وحدها صاحبة القرار.

اننا نتوجه الى جماهير شعبنا الفلسطيني، في كل مكان وبشكل خاص جماهيرنا البطلة في الارض المحتلة، الى الاحتكام لوعيها والالتزام بوحدتها الوطنية التي هي الضمان الاساسي للانتصار في كل معاركنا الوطنية.

لقد كان موقف هذه الجماهير ومؤسساتها ورموزها الوطنية هو الدرع القوي الذي حمى الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في استقلالية القرار الوطني الفلسطيني. وعلى صخرة هذه الجماهير وصلابتها تكسرت كل محاولات الخونة لشق منظمة التحرير الفلسطينية وضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية فلتتعزز وحدتنا الوطنية، وليتعزز التفاف جماهيرنا خلف منظمة التحرير الفلسطينية. فبذلك وحدة نتمكن من تجاوز كل الصعوبات والانتصار في معركة التحرير والاستقلال الوطني».

عرفات على متن سفينة امام ميناء جدّة السعودي

● جدة - الوكالات - علم، مساء امس، أن السفينة اليونانية، التي تحمل على متنها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمقاتلين الفلسطينيين الذين تركوا طرابلس في طريقهم الى اليمن الشمالي، لا تزال راسية، أمام ميناء جدة.

وكانت بعض الانباء تحدثت عن مواصلة هذه السفينة طريقها الى اليمن الشمالي بعد أن امتنعت السلطات السعودية عن استقبالها.

كذلك وردت أنباء تفيد بأن عرفات خطط للمكوث في السعودية والالتقاء بالملك فهد، ملك العربية السعودية، الا انه تبين أنها أنباء عارية عن الصحة.

ولم تعرف، بعد الاسباب التي تدعو السلطات السعودية الى عدم استقبال هذه السفينة او التريث قبل استقبالها.

اربعة اعتداءات بوليسية وحشية على العرب

* أعمال تعذيب وتنكيل ضد عمال عرب في تل ابيب * ضرب عاملين عربيين واطلاق الرصاص على ثالث واعتقالهم بتهمة الاعتداء على البوليس في ريشون لتصيون * هجوم بوليسي واسع النطاق على قريتي قلنسوة والطيرة وضرب الناس دون تمييز واعتقال العشرات بحجة البحث عن مخدرات *

حيفا - لمراسلينا المحليين - تجمعت لدينا، امس الأحد، أخبار عن أربعة اعتداءات همجية - عنصرية قامت بها قوات البوليس الاسرائيلي واذرعها المختلفة خلال الاسبوع الماضي ضد العمال والمواطنين العرب في اربعة اماكن، تل ابيب وريشون لتصيون والطيرة وقلنسوة، وتم جراءها ضرب وجرح واعتقال العشرات بمختلف الحجج التي لا يمكن قبولها ولا يمكن رؤيتها الا في اطار الهجمة العنصرية المتصاعدة ضد العرب والتي تشير الى الدور المباشر للشرطة والأجهزة الرسمية في هذه الحملة.

ففي تل أبيب داهمت مجموعة كبيرة من قوات الشرطة وغيرها، نقلتها ٢٠ سيارة، يوم الاثنين الماضي، (١٢/١٩)، في ساعات منتصف الليل، منطقة السوق في تل ابيب حيث يسكن عدد كبير من العمال العرب بحجة التفتيش (!) ولم يُفصح ضابط القوة عما يفتشون !

وطلبت القوة من العمال العرب ابراز بطاقات الهوية في حين لم تطلب ذلك من العمال اليهود المقيمين معهم. ومن ثم قامت بتكسير خزائنهم ورمي محتوياتها في أرجاء المكان.

ولما لم تسفر عملية التفتيش والتكسير عن وجود أي شيء، أمرت القوة العمال العرب بالتجمّع في ساحة السوق حيث رتبتهم في صف واحد طويل وبدأت بتعذيبهم بصورة سادية مستهترة بهم وبمشاعرهم. وأصدرت لهم الأوامر وفرضت عليهم تنفيذها وذلك تحت التهديد بالضرب والاعتقال. فقد أمرتهم بعدم التدخين وبالقفز وبرفع الرؤوس وخفضها والقيام بحركات من هذا القبيل. ثم أنهال أفراد القوة على بعض العمال بالضرب المبرّح.

وأثر هذا الاعتداء تجمّع العمال وقرروا الاضراب عن العمل احتجاجاً على رد أصحاب العمل غير الكافي وعدم القيام بالدفاع عنهم وما زال اكثر من ١٠٠ عامل مضربين عن العمل في شركات - «سوبر ماركت» و«كيتف» و«سوبرسال».

● **ريشون لتسيون**

هاجم رجلان باللباس المدني، تبين فيما بعد انهما شرطيان، العمال العرب وقاما بالاعتداء على ثلاثة منهم وذلك يوم الخميس الماضي (١٢/٢٢) في إحدى ورش البناء التابعة للمقاول «دروكر زخاريا» في ريشون لتسيون. وقام العمال بالاتصال بعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ممثل الجبهة هناك بنيامين غونين وأخبروه بملابسات الحادث.

وقصّ أحد العمال المعتدى عليهم وهو بشير سعيد قصة الاعتداء على الرفيق بنيامين غونين فقال ان رجلين باللباس المدني قاما بالاعتداء على زميل له (عارف خطيب) بعد ان طلبا منه أن يبرز بطاقة هويته وذلك خلال سيره في منطقة الورشة ولما احتج على طريقة طلبهم المهينة انهالا عليه بالضرب فركض عامل آخر (أحمد عبود) ليستوضح الامر فانهالا عليه بالضرب كذلك وجرح أحمد جراء الاعتداء، علماً بأنه مريض بالسكري وتابع الشرطيان اعتداءهما المرفق بالشتائم والاهانات.

وعندما رأى مدير العمل في الورشة وهو علي دراوشة ما يحدث توجّه الى الشرطيين وطلب منهما الكف عن ضرب العاملين فشتماه ولم يكتفيا بذلك وانما سحب احدهما مسدسه وأطلق منه رصاصة باتجاه رجليه فأصيب من الغبار والحصا الذي أطارته الرصاصة وعندما رأى الشرطيان ذلك قالا له انهما يفضلان لو يصيبه العمى أو ان يموت ! وبالاهانات والشتائم طلبا منه ان يترك المكان.

ويذكر ان الشرطيين اللذين كانا بلباس مدني لم يظهرا هويتهما خلال الاعتداء ولم يكتفيا بشتم العاملين وضربهما وانما قاما ايضاً باعتقالهما وقدّما ضدهما شكوى بتهمة الاعتداء على رجال الشرطة !!

وعلى أثر الحادث قام بنيامين غونين بزيارة مكان الحادث، وتحدث مع ضابط الأمن في الشركة التي يعمل فيها العاملان، فأكّد هذا بدوره القصة. فتوجه غونين الى مركز الشرطة القريب ولكن الضابط المسؤول هناك رفض إعطاء تفاصيل عن الحادث واكتفى بالقول ان العاملين اعتقلا بتهمة الاعتداء على رجال الشرطة وانهما قدّما الى القاضي ليمدد فترة إعتقالهما!

وأكد غونين للعمال في الورشة ان كتلة الجبهة ستبذل كل ما في وسعها لاطلاق سراح العاملين ولوضع حد للتحرشات واعمال الاعتداء الموجّهة ضدهم. واتصل بالسكرتير العام للهستدروت وبسكرتير نقابة عمال البناء فيها وطلب منهما التدخل لاطلاق سراح العاملين ووقف الاعتداءات المتكررة ضد العمال العرب.

واكد العمال العرب في الورشة ان هذا الحادث جاء ضمن سلسلة من المضايقات والاستفزازات الموجهة ضدهم والتي يقوم بها رجال الشرطة والحرس المدني، واشاروا الى انهم يتعرضون للمضايقات في ساعات الليل المتأخرة اذ يدخل رجال الشرطة او الحرس المدني الى مساكنهم فيوقظونهم ويطلبون منهم ابراز بطاقات الهوية مرفقين ذلك بالشتائم والاهانات العنصرية وبالتهديد بالاعتقال ويأخذ ذلك شكلا حيوانيا بشعا كلما احتج عامل على ما يتعرض له هو وزملاؤه. هذا وأكّد العمال انهم لن يسكتوا على ما يتعرضون له وانهم سيعلنون الاضراب عن العمل اذا ما لم يطلق سراح زميليهما. وتتابع كتلة الجبهة في الهستدروت القضية باهتمام.

وعلم ان النائب توفيق طوبي قام بالاتصال بالمسؤول عن الشرطة في وزارة الداخلية واحتج لديه على الحادث وطالبه بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين وان سيقدّم إستجوابا عاجلاً في الموضوع لوزير الداخلية في الكنيست. وعلم أيضاً ان الشركة التي يعمل فيها العمال قد اوكلت محاميا للدفاع عن المعتقلين ومعالجة الموضوع.

● **الطيرة**

قامت، أمس، مجموعة كبيرة من افراد قوات الشرطة المحمولين على عشر آليات بمهاجمة «مقهى ابو سليمان» في القرية والاعتداء بالضرب والشتائم على عشرات المواطنين الذين تواجدوا في المكان. كما قاموا باعتقال عدد من أبناء القرية عرفنا منهم الشابين عصام قاسم واسد كنعان.

ويذكر ان «حرس الحدود» كان قد شن اعتداءات مماثلة في السابق مما دعا المجلس المحلي في حينه الى تقديم شكوى الى مدير الشرطة العام وضابط مركز بوليس كفار سابا. وقد وعدت الشرطة في حينه بعدم تكرار مثل هذه الاعمال وقال الضابط انذاك انه سيقوم باجراء التحقيق بنفسه في حالة تكرار مثل هذا الاعتداء.

ويفيد مراسلنا ان هذا التصرف اللامسؤول من قبل هذه الشرطة قد أثار التذمر الشديد في القرية حيث خرج عدد كبير من الاهالي

البقية ص ٢ ع ٣



● الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم وموشه آرنس، وزير الأمن الاسرائيلي، يسيران يداً بيد، يتمتعان بمناظر احتفالات عيد الميلاد المجيد التي تشرف عليها قوات كبيرة من جنود الاحتلال ●

بيت لحم تحتفل بعيد الميلاد في ظل اجراءات امنية مشددة

● القدس - لمراسلنا - احتفلت مدينة بيت لحم المحتلة بعيد الميلاد المجيد في ظل اجراءات أمنية مشددة اتخذتها سلطات الاحتلال، حيث عزلت بيت لحم عملياً عن المنطقة العربية المحيطة بها وحددت اتصالها مع العالم الخارجي عبر القنوات والتصاريح الرسمية وشبه الرسمية. وقد تواجدت اعداد ضخمة من الجنود الاسرائيليين في المنطقة واقيمت معسكرات خاصة لهم في المدارس والملاعب في كل من بيت جالا وبيت ساحور وما جاورها.

كما اقيمت نقاط التفتيش الدقيق على مداخل بيت لحم كافة. وكانت الطائرات العمودية الاسرائيلية تحلق طول الوقت في طلعات استكشافية فوق المنطقة.

اما في بيت لحم نفسها فقد كان المظهر العسكري هو الغالب. اذ تحولت ساحة المهد الى ما يشبه الثكنة العسكرية، رغم مظاهر العيد وزينته المصطنعة على الاشجار واعمدة الكهرباء.

وانتشرت في كل مكان دوريات الجيش والشرطة وتمترس الجنود على اسطح المنازل المشرفة على الشوارع والساحات العامة.

ولوحظ ان عدد السواح المشاركين هذا العام كان قليلاً جداً وان هناك شبه مقاطعة لهذه الاحتفالات من المواطنين العرب. اضافة الى ان الوضع السياسي العام والوضع الاقتصادي المتردي في الاراضي المحتلة والذي تعاني منه الجماهير اشد المعاناة لعبا دوراً كبيراً في اخماد بهجة العيد وفرحته.

وفي حديث لمراسلنا مع عدد من التجار في المنطقة افاد هؤلاء انهم لم يشهدوا ركوداً تجاريا كهذا منذ مدة طويلة وان استمرار هذا الوضع يهدد مرافقهم الاقتصادية بافدح الاضرار.

إلقاء زجاجتين حارقتين على منزلين في حي شعفاط في القدس المحتلة

● القدس - نشرت الصحف العبرية، أمس، أن زجاجتين حارقتين ألقيتا، يوم الجمعة (١٢/٢٣)، على منزلين في حي شعفاط، في القدس العربية المحتلة. وأضافت أنه لم تقع اصابات ولم تنجم أية اضرار مادية.

ولم تعرف هوية منفذي هذا الاعتداء ولا إذا ما كان مرتبطاً بسلسلة الاعتداءات التي تنفذها منظمة «ارهاب ضد الارهاب» الفاشية ضد مواطني المناطق المحتلة.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ١٩٨٤/١/١ ستصبح قيمة الاشتراك السنوي تسعة آلاف شاقل نقداً، عشرة الاف شاقل لغاية ٣ اقساط. كذلك الاشتراك النصف السنوي سيصبح اربعة آلاف وخمسمائة شاقل نقداً وخمسة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

اننا على ثقة بأن قراء ومشتركي «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في أوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصاً في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد، والمنطقة.

● ادارة الاتحاد ●

ماذا تنتظر واشنطن من لقاء مبارك - عرفات؟

● واشنطن - الوكالات - رفض الرئيس الامريكي رونالد ريغن الاحتجاجات الاسرائيلية الغاضبة على لقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وترى الادارة الامريكية في هذا اللقاء «خطوة ايجابية هامة تعزز الامل بتجديد المبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط».

واعلن الرئيس ريغن في مقابلة مع عدد من محطات التلفزيون ووكالات الانباء، بمناسبة السنة الجديدة: « انني اعتقد ان الامكانيات جيدة الآن لاحياء مبادرتنا للسلام في الشرق الاوسط من خلال التعاون مع الملك الاردني حسين والسيد عرفات».

ووصف ريغن لقاء عرفات - مبارك بانه «مصالحة جميلة» وقال، مناقشا حكومة اسرائيل: « ان الرئيس المصري يريد ان يقنع عرفات بأن يتنازل عن مواقفه السابقة وانه سيحثه على اقامة علاقات مع الملك حسين وان ياخذ موافقته على برنامج السلام».

وقال ريغن « ان خروج عرفات ومؤيديه من طرابلس فتح امكانيات جديدة».

ونشرت جريدة «يديعوت احرونوت» (امس، الاحد)، اعتمادا على مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع، ان الرئيس ريغن طلب من كمال حسن علي وزير خارجية مصر خلال زيارته لواشنطن «ان تستخدم مصر تاثيرها على ياسر عرفات للموافقة على القرارين الصادرين عن مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف باسرائيل، واذا فعل هذا، قال الامريكيون لكمال حسن علي، فعندئذ تكون الولايات المتحدة معنية باقامة علاقات رسمية مع م.ت.ف.».

● **دفاع عن مبارك**

ومن جهة اخرى دافع الرئيس ريغن في مقابلة لصحيفة «نيوزويك» الاسبوعية الامريكية، بحرارة، عن الرئيس مبارك ورفض زعم حكام اسرائيل ان لقاء مبارك بعرفات يتناقض واتفاقية كامب ديفيد. وقال ريغن: «اذا نظر الاسرائيليون بوضوح وبعد نظر اكثر لامكنهم ان يلاحظوا ان مبارك، اعتمادا على تجربة مصر وعلى رغبتها في ان تقدم مساهمتها لعملية السلام، بكل بساطة، يحاول ان تقنع الآخرين ان يغيروا طريقة تفكيرهم».

وقال ريغن: «ان عرفات وحسين تقريبا وقعا على اتفاق بدخول حسين لمفاوضات السلام ممثلا للفلسطينيين. ولكن هذا الاتفاق نسفته، في اللحظة الاخيرة، العناصر المتطرفة في منظمة التحرير الفلسطينية».

الرئيس الايطالي: الامريكيون في لبنان يدافعون عن اسرائيل ويقصفون لبنان بأطنان من القنابل

* الاعلان عن سحب الوحدة الايطالية من لبنان - في خطاب الرئيس الايطالي، بمناسبة نهاية العام * لا يمكن اعتبار عرفات إرهابيا! * اشتباكات عنيفة في ضواحي بيروت *

● روما - الوكالات - «إن للآخرين مصالح في لبنان. فالامريكيون مثلا، يشتركون في القوى متعددة الجنسيات للدفاع عن اسرائيل وليس من اجل السلام ويقصفون لبنان بأطنان من القنابل.» - هذا ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الجمعة (٨٣/١٢/٢٣)، عن الرئيس الايطالي، ساندرو بيرتيني.

وقال بيرتيني، في معرض حديثه للصحفيين الايطاليين: طالما أن الفلسطينيين قد خرجوا فإن خطر وقوع مواجهة مباشرة بينهم وبين الاسرائيليين في لبنان قد انتهى. وبالتالي فإن وجودنا في لبنان لم يعد له معنى واضح.

واضاف أن الوضع في لبنان خطير بالفعل وأن ثمة مخاطر في أن تتورط إيطاليا في حرب في هذا

البقية ص ٢ ع ٤

هجوم بالقنابل اليدوية على دورية اسرائيلية في الشارع الرئيسي في صيدا

● صيدا - الوكالات - هاجم مسلحون قبل ظهر أمس (الاحد) دورية اسرائيلية في الشارع الرئيسي في مدينة صيدا - عاصمة الجنوب اللبناني - وقذفوها بالقنابل اليدوية.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، على الاثر بتطويق المكان واغلاق الشوارع وحظر السير، مما حال دون معرفة عدد الاصابات التي وقعت في صفوف الدورية الاسرائيلية.

وافاد مراسلو الصحف في صيدا أن القوات الاسرائيلية الغازية عثرت على عبوة ناسفة كانت مجهزة للتفجير، على بعد ٣٠ متراً فقط من الموقع الاسرائيلي. وقامت هذه القوات بتفجير العبوة عن بعد.

كلمة الاتحاد
فتش عن ...

كان متوقعا ان يحاول المعتدون الامريكيون والاسرائيليون استغلال اللقاء بين عرفات ومبارك لتأجيج المزيد من الخلافات الداخلية في الصف الوطني الفلسطيني والعربي العام.

غير ان ما فعلته صحيفة «الانباء» الحكومية الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، هو امر يخرج عن نطاق الموقف السياسي ومن شأنه ان يقرع ناقوس الخطر المميت الذي يهدد وحدة الصف الوطني الفلسطيني.

لقد افصح رئيس تحرير «الانباء» الحكومية، عوبديا دانون، في افتتاحيته يوم الجمعة ٢٣ الجاري، عما يتنظره حكّام اسرائيل والولايات المتحدة (ينتظرونه فقط؟!) من نتائج عملية وحيدة لذلك اللقاء.

انهى افتتاحيته، التي وضع لها عنوان «الزيارة الشرارة»، بالجملة الدموية التالية:

«ومن هنا، فليس من الغريب ان تكون الزيارة شرارة تنطلق بعدها عمليات اغتيال ينفذها فلسطينيون ضد فلسطينيين بتخطيط وتمويل حكام عرب»!

هكذا، اذن!

ويكشف عوبديا دانون، من حيث يدري او لا يدري، عن كل ما يخطط له المعتدون الاسرائيليون والامريكيون. فقد استهل افتتاحيته بما يلي:

«ان زيارة عرفات لمصر، واجتماعه بالرئيس محمد حسني مبارك، لا يمكن ان تعني الا اعترافا صريحا من قبل رئيس المنظمة بأن نهجه، من ألفه الى يائه، كان خاطئا وان نهج مصر، منذ مبادرة السادات التاريخية، كان صائبا في خطوطه العريضة والتفصيلية».

فلما كان ياسر عرفات لا يمكن ان ينفي مجرد وجوده وحياته وتاريخ النضال الوطني الفلسطيني ومكتسباته، اي لا يمكن أن يقبل بهذا التفسير الاسرائيلي - الامريكي للقائه. فان النتيجة العملية الوحيدة التي يخطط لها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون هو تأجيج الخلافات والشكوك والبلبلة في الوسط الوطني والشعبي والفلسطيني لا التقدم، أية خطوة وأي شبر، نحو تحقيق السلام العادل.

ان هؤلاء المعتدين، الذين رفضوا كل يد فلسطينية ممدودة نحوهم من أجل السلام، يحلمون بتحويل نتائج هذا اللقاء الى وسيلة اخرى يتهربون، عبرها، من مسؤوليتهم عن استمرار العدوان وحلقة الدم المفرغة وعن انعدام السلام.

ولذلك نرحب بما جاء في بيان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الذي نشرناه على هذه الصفحة، فيما يختص باستمرار الاجماع الوطني الفلسطيني، وعلى رأسه حركة «فتح»، على مقاومة المشاريع التصفوية الامبريالية، وخصوصا اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن، والاصرار على برنامج السلام الفلسطيني والدعوة الى حصر النزاع في اطار المؤسسات الشرعية وعدم التسرع في الحكم على التصرفات والدعوة الى صون وحدة الصف الوطني خلف م.ت.ف. وقراراتها السياسية.

(«الاتحاد»)





نزاعات العمل والاجراءات الكفاحية تشمل عشرات الوف العاملين في مختلف انحاء البلاد

*** تفاصيل جديدة عن البرنامج الاقتصادي الكارثي الجديد لحكومة شمير ـ اورغاد * شمير يدعم البرنامج * زيادة الدين الخارجي على الدولة بملياري دولار ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ يقدّم وزير المالية هذا الاسبوع برنامجه الاقتصادي للعام ١٩٨٤ للحكومة لاقراره ويبلغ حجم التقليصات التي يقتضيها البرنامج ١٧٠ مليار شيكل وهو اكثر بـ ١٠٠ مليار مما كان أتفق عليه في الأوساط الحكومية.

وتفيد مصادر حكومية ان رئيس الحكومة أعلن عن تأييده لبرنامج اورغاد ووعده بالعمل على إقراره ومنع حدوث مماطلة وخلافات في أثناء نقاشه. هذا بينما تعارض البرنامج أوساط حكومية يقف على رأسها نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي الذي انتقد بشدّة السياسة الاقتصادية في نهاية الأسبوع الماضي.

وستنعكس التقليصات التي يقتضيها البرنامج الجديد في تقليص الخدمات الحكومية وخاصة خدمات الصحة والتعليم وتحميل الجمهور عبء تمويلها. كما سيقلص الدعم الحكومي (سوبسيديا) للمواد الاستهلاكية الاساسية مما سيؤدي الى رفع سعرها وكذلك تخفيض القيمة الحقيقية للاجور بنسبة ١٢٪. وهذا بينما لا تطال التقليصات بقرة سياسة الحرب والاستيطان «المقدسة»!!.

وفي حين يعدّ أورغاد برنامجه الاقتصادي الذي سيكون كارثيا بانعكاساته على الجمهور الاسرائيلي، تتفجر نزاعات العمل في جميع أنحاء البلاد وتتمحور أسبابها في تآكل الأجور.

● بدأ أمس ٣٥٠٠ من مستخدمي ضريبة الدخل وضريبة الأملاك باجراءات احتجاجية على عدم تنفيذ مصلحة الضرائب التزاماتها لهم بشأن تحسين شروط عملهم في أعقاب الاجراءات الاقتصادية التي فرضت مؤخراً وخصوصا تلك الخاصة بالعمال الحكوميين.

● عمال المجلس المحلي في «نتيفوت» أعلنوا منذ الأمس رفضهم لاستقبال الجمهور إحتجاجا على توقف المجلس المحلي عن صرف مخصصات اجتماعية لهم منذ شهر آذار.

● يشل الاضراب العام مصنع «روغزين» في أسدود لليوم الخامس على التوالي بسبب إحتجاج العمال على فصل ٧٨ عامل من زملائهم.

● أعلن عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي إجراءات كفاحية تستمر اسبوعين يعلنون بعدها الاضراب العام إذا لم تستجب الوزارة الى مطاليبهم بشأن تحسين أجورهم وشروط عملهم.

● بدأ عمال «ردموند أمكور» في القدس اجراءات كفاحية احتجاجاً على رفض ادارة المصنع زيادة مرتباتهم.

● بدأت شركة «تسيم» لملاحة سلسلة من الاجراءات في عمل العمال والبحارة بينها نقل العمال من قسم الى آخر والغاء ١٥٤ وظيفة وإيقاف عمل بعض سفنها الأمر الذي يعني ان يفقد العمل بحارة هذه السفن او جزء منهم.

● أعلنت بلدية إيلات والهيئات النقابية فيها والمحال التجارية انها ستضرب في نهاية الأسبوع اضرابا شاملا احتجاجاً على قرار الحكومة إغلاق مصانع النحاس في تمناع في العاشر من الشهر القادم وهذا يعني قذف ١٨٠ عامل من مواطني المدينة الى سوق البطالة.

● هددت نقابة المعلمين الثانويين أمس بالاضراب ابتداء من الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم، إذا لم يتسلم المعلمون مرتباتهم حتى تلك الساعة.

● اضرب أمس ألف من عمال القطارات في شمالي البلاد احتجاجا على عدم استجابة مصلحة القطارات لطلباتهم بشأن أجورهم وتحسين شروط عملهم، لكنهم قرروا العودة اليوم الى العمل بعد أن وافقت مصلحة القطارات على بحث مطاليهم.

هذا ورغم كل الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها وزارة المالية منذ بداية السنة، وخاصة تلك التي أقرتها الحكومة مؤخراً، فقد ارتفع الدين الخارجي للدولة هذه السنة بملياري دولار ويتلخص مجمل الدين الخارجي بأكثر من ٢٣ مليار دولار!

● جنود الاحتلال الاسرائيلي، مدججين باسلحتهم، احتلوا الجزء الأكبر من مراسيم احتفالات عيد الميلاد المجيد في بيت لحم ●

في الاحتفال الذي اقامته بلدية الناصرة بمناسبة عيد الميلاد المجيد:

رئيس بلدية الناصرة: توسيع مسطح الناصرة وميزانيات متساوية ـ شرطان اساسيان لتطور هذه المدينة المقدسة

*** يندد بالعنصرية ويدعو الى التعايش والاحترام بين الشعبين * سيادة المطران سلّوم يهنيء الناصرة والانسانية جمعاء ويدعو الى تطور الناصرة مدينة سياحية راقية ***

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ احتفلت الناصرة احتفالا رسميا وشعبيا واسعا بعيد الميلاد المجيد، امس الاول السبت. وقد اقامت بلدية الناصرة الاحتفال السنوي التقليدي في قاعة سينما «الناصرة» بعد ظهر السبت باشتراك رئيس بلدية الناصرة واعضاء المجلس البلدي ورجال الدين الافاضل من مختلف الطوائف، وافتتح هذا الاحتفال الكبير وأداره الشاعر المربي شكيب جهشان. ثم قدمت جوقة المدرسة الاكليريكية (المطران) بعض الترانيم الدينية.

والقى رئيس البلدية النائب توفيق زياد كلمة الاحتفال هنأ فيها باسم البلدية وكل شعب الناصرة العالم المسيحي والشعوب العربية، وقال: نحتفل اليوم بعيد الميلاد كما احتفلنا قبل فترة وجيزة بالمولد النبوي الشريف وقلوبنا تقطر دما ازاء ما يتعرض له شعبنا من عذاب. ولم نلغ الاحتفالات هذه السنة لاننا نعتقد ان الحياة يجب ان تأخذ مجراها. وقال ان خطر الحرب النووية يتهدد المصير الانساني كله ونحن نؤيد نزع السلاح لضمان حياة الانسان ومستقبله.

واشار بتوسع، الى قضايا الناصرة والمواطنين العرب وندد بشكل خاص بموجة العنصرية المتزايدة مؤخرا ضد المواطنين العرب في نتسيرت عيليت وغيرها وقال اننا نستعد للمؤتمر ضد العنصرية الذي سيعقد في الناصرة قريبا باشتراك كل الناس الدمقراطيين انصار التعايش من الشعبين في بلادنا. واشار الى ازمة السكن الخانقة في الناصرة العربية بينما هناك ٨٠ الف شقة فارغة. وقال ان مشاكل الناصرة تحتاج الى شرطين رئيسيين لحلها وهما: ميزانية وميزانية تطوير مناسبة على اساس المساواة وتوسيع منطقة نفوذ البلدية بضم مساحات جديدة. وقال النائب زياد في ختام كلمته: اننا قبل هذا كله وبعده سوف نحافظ على اغلى شيء، وهو وحدة شعب الناصرة بجميع طوائفه وعائلاته. فهذه الوحدة هي القاعدة والضمان لحل المشاكل مشيرا الى عدد من المشاريع والبرامج التي ستنفذها البلدية في دورتها الحالية. وقال في ختام كلمته: في ٥ كانون الثاني ١٩٨٤ تم عشرون عاما على زيارة قداسة البابا للمدينة وهو عيد ميلاد الراهبة القديسة مريم بواردي. وبهاتين المناسبتين سيعقد مجلس بلدية الناصرة جلسة احتفالية في دير الكرمليات في المدينة الذي ساهمت القديسة بواردي في اقامته.

وقدم سيادة المطران مكسيموس سلوم تحية رجال الدين بهذه المناسبة الى اهل الناصرة والى الانسانية جمعاء شارحا المعاني الانسانية لهذه المناسبة. وحيا البلدية على نشاطاتها وفعالياتها كما دعا الى وحدة المجلس البلدي الجديد في خدمة المصلحة العامة لهذه المدينة المقدسة. وطالب بتطوير الناصرة مدينة سياحية تجذب اليها انظار العالم كله كما دعا الى تطوير الحياة الثقافية والاجتماعية والتربوية للمدينة.

والقت السيدة مها شاهين والسيد طه عسلي كلمة وزارة السياحة.

ثم اعلن عريف الاجتماع ان بلدية الناصرة قررت ان تكرم في هذا الاحتفال التقليدي راهبات دير صفورية على الخدمات التعليمية والتربوية العظيمة التي قدمنها لشعبنا منذ اواخر العشرينات وحتى الان.. وقدم رئيس البلدية هدية تذكارية لرئيسة هذا الدير.

وعلم مراسل «الاتحاد» ان رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية شاركوا في صلاة عيد الميلاد مساء السبت.وكان ممثلو البلدية قد زاروا المؤسسات والهيئات الدينية والخيرية والصحية حيث قدموا التهاني للمواطنين والمسؤولين في هذه الهيئات.



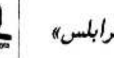
●● تناولت جميع الصحف الاسرائيلية أمس (٨٣/١٢/٢٥) مسألة لقاء عرفات بالرئيس المصري مبارك بعد خروج الأول من طرابلس. وهذا ما كتبته صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«معريب».

ידיעות אחרונות

«لنصد الخطر»

تحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» في افتتاحية عددها الصادر امس (٨٣/١٢/٢٥): «ها هي .. تتحقق النبوءة التي تعلقت بها تقريبا غالبية وسائل الاعلام عندنا؛ فما ان حلق ريغن غايته باجلاء عرفات عن طرابلس حتى باشر العمل من اجل غايته الثانية والاساسية التي بذل، من اجل تحقيقها، كل مجهوده في انقاذ زعيم القتلة في م.ت.ف. ـ ذلك لارغامنا على تنازلات في يهودا والسامرة مع رفع حربة م.ت.ف. فوق رؤوسنا.

وبما ان الامر كذلك فقد فعل خيرا رئيس الحكومة حين اعلن الى البيت الابيض انه لن تكون هناك «محادثات» بيننا وبين م.ت.ف. وفي الحقيقة فان ذلك يضع حسابات ريغن موضع تساؤل ويغضبه ومساعديه التلميح لهم ان معركته لانقاذ كبير القتلة، ذاك كان عبثا. ولكن لا مناص لنا. واذا كانت معارضتنا ستوقف فقط قدوم الكارثة فكفانا ذلك!



«اللاجيء من طرابلس»

تحت هذا العنوان السادي كتبت جريدة «معريب» في افتتاحية عددها الصادر امس (٨٣/١٢/٢٥) وتناولت زيارة عرفات الى القاهرة ولقاءه بالرئيس المصري مبارك:

«لقاء مبارك ـ عرفات، الذي كما يبدو جرى دون معرفة وموافقة الولايات المتحدة هو موقظ قاس لها من نومها اللذيذ.فهو قد وضع حدا للاحساس الذي ساد عقب زيارة رئيس الحكومة ووزير الامن في واشنطن بان ساعة البركة والخير حلت في علاقاتنا مع الامريكيين.

لقد افسح المجال لهذا الاحساس الشعور بانهم ساروا بنا الى الضياع في كل طريق ساروا بنا بها.ففي الوقت الذي حاول فيه الامريكيون كثيرا ان يؤمنوا سلامة العبور لعرفات، لاسباب انسانية او كمرحلة هامة في جلاء كل القوات الغريبة عن لبنان.فقد كانت هذه المسيرة مجهزة: فدفعة واحدة ارجع لزعيم المخربين المضروب جزء معلوما من التقدير الذي خسره حين انسحاب قواته من البقاع الى طرابلس ومنها الى الجلاء عن طريق البحر. فبعد ٧٢ ساعة من صعوده الى السفينة اليونانية التي سافرت به من طرابلس جنوبا عاد ووقف في قلب عاصفة سياسية. وخلال ليلة عاد وانقلب الى شخصية مركزية في سياسة الولايات المتحدة الامريكية وسياسة مصر وربما ايضا الاردن.

ويمكننا الافتراض بان الاحساس بالغش باية طريقة كان، لم يرافق اسرائيل وحدها. فلدى سوريا احساس شبيه ايضا. فهي لم توافق ان تقوم بحماية حياته وتمكينه من الجلاء عن شمالي لبنان وذلك لافساح المجال له ليقوم بتلك الاعمال ذاتها والتي اثارت حتى المتمردين في «فتح» وحتى دمشق. وكما يبدو لم تخف دمشق تذمرها عن السعودية التي قامت بمهمة هامة في تهريب عرفات من لبنان.

كان اللقاء مع مبارك، من وجهة نظر عرفات، في اطار المقامرة. فهو لم يكد يستطيع ان يعرف كيف سترد الأجسام الفلسطينية على ذلك. فكما يبدو وقف نصب عينيه الخطر من ان يودي هذا اللقاء مع مبارك الى ضياع البقية الباقية المؤيدة له في منظمات المخربين ومؤسسات منظمته.واذا كان مع كل هذا، قرر ان يقوم بهذه الخطوة فهو قد فعل ذلك، بالطبع تقريبا، وهو يعلم ان هذه الفرصة ربما تكون الاخيرة له لتجديد منصبه كالسابق.

ان الاحساس بالفشل والمرارة في القدس مفهوم. ومهما تكن الاجراءات القادمة التي خططها الامريكيون فان امرا واحدا يجب ان يكون واضحا وخاليا من الشك: فلا اجراء دراماتيكي مغلف بالضجيج على ايدي الامريكيين ومنفذ على يدي مبارك يستطيع ان يلزم اسرائيل بالحياد عن معارضتها الاساسية لاية مفاوضات مع م.ت.ف. ان منصب عرفات في مسيرة السلام سيقرره في نهاية الامر ما سوف يقرر في اورشليم وليس بحسب الاحتكارية السياسية التي ستجري في اماكن اخرى».

حكم جائر على مواطن تأخر عن جلسة المحكمة بسبب سوء المواصلات

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ أصدرت محكمة الصلح في عكا أمس أمراً بتوقيف المواطن عمر حمد أبو ريا من سخنين لمدة ١٥ يوما وتغريمه بمبلغ ١٥ ألف شيكل وذلك لتأخره نصف ساعة عن موعد المحكمة.

ورفض القاضي قبول إدعاء أبو ريّا بشأن تأخره الذي سببه سوء المواصلات فقط. ويذكر ان أبو ريا يحاكم بتهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا والجلسة التي تأخر عنها هي السابعة في سلسلة جلسات محاكمته.

وفاة شاب فاضل في عبلين تحول فرحة العيد الى حزن صامت عميق

● عبلين ـ لمراسلنا ـ فجعت قرية عبلين ليلة السبت ٨٣/١٢/٢٤ (ليلة عيد الميلاد) بوفاة الشاب ريمون يوسف حداد (ابو منصور) عن عمر يناهز (٤٧) عاماً.

وقد وافته المنية اثر نوبة قلبية. وكان عند وفاته مشغولاً بتزيين شجرة عيد الميلاد.

وحولت وفاته المفاجئة اجواء فرحة العيد الى حزن صامت عميق، عم جميع اهالي القرية.

وشيعت جماهير غفيرة من عبلين والمدن والقرى المجاورة جثمان الفقيد الغالي مساء الاحد (٨٣/١٢/٢٥).

وخلف الفقيد زوجة و (٣) اطفال، اكبرهم في الصف الاول ابتدائي.

والجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في القرية يتقدمان باحر التعازي الى والدة الفقيد وزوجته واخوته واخوانه والى عموم آل حداد وحبيب في عبلين والخارج.

أربعة إعتداءات بوليسية وحشية على العرب

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

الى الشوارع ساخطين محتجين.

وعلم مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي، السيد طارق عبد الحي واعضاء المجلس ابدوا تذمرهم من مثل هذه الاعمال واعلنوا انهم سيجرون اتصالات مع المسؤولين لوضع لمثل هذه الاعتداءات.

● **قلنسوة**

داهمت، مساء امس، قوة كبيرة من قوات البوليس نقلتها ٢٥ آلية قرية قلنسوة وقامت باغلاق الشارع العام في القرية على طول (٣٠٠) متر وبدأت في تنفيذ عملية همجية ضد الشباب المتواجدين في الشارع، حيث انهال افراد هذه القوة على هؤلاء الشباب بالضرب المبرح بالهروات والركل بالارجل واطلاق النار.

ثم دخل افراد القوة الى المقاهي في القرية وانهالوا بالضرب على كل من وجد من اهل القرية هناك وأوقفوا الشباب الى الحائط على رجل واحده، بعد ان امروهم بخلع قمصانهم.

وحضر رئيس واعضاء المجلس المحلي جميعهم الذين كانوا مجتمعين في جلسة عادية للمجلس الى المكان وطلب رئيس المجلس، السيد نبهان قشقوش من قائد شرطة كفار سابا، الذي كان يرافق القوة، توضيح سبب هذا الاعتداء، الا ان القائد المحترم أجاب بشكل فظ وقاسي متجاهلاً رئيس المجلس.

واكد رئيس المجلس المحلي في حديث له مع بعض الصحفيين الذين حضروا الى مكان الحادث انه رأى وسمع قائد البوليس نفسه، يعطي امراً لاحد جنوده بأن يكسر زجاج احدى السيارات التابعة للبوليس. وبعد هذا العمل قام الجنود وافراد الشرطة بملاحقة الاطفال والشباب في شوارع القرية.

كما أكد رئيس المجلس ان شهد بأم عينيه اعتداءات البوليس على الاطفال والشباب الابرياء.

ودعا رئيس المجلس المحلي الاعضاء الى اجتماع طارىء اليوم (الاثنين) لبحث هذا التصرف الهمجي خاصة ان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها بالنسبة للقرية.

وصرح رئيس المجلس: اننا نستنكر مثل هذه التصرفات، وخاصة واننا قبل اسبوعين فقط. أجتمعنا مع قائد شرطة كفار سابا واتفقنا على التعاون من اجل حل مشاكل وقضايا البلدة بشكل سلمي وهادىء واشار رئيس المجلس المحلي الى أن المجلس سيرفع كتاب احتجاج واستنكار الى وزير الشرطة وقائد المنطقة بخصوص هذا التصرف الاستفزازي الهمجي وسيعمل على رفع هذه القضية الى الكنيست.

واضاف مراسلنا من خلال حديثه مع بعض الجرحى المعتدي عليهم أن الطفل نزيه ابو راس والبالغ من العمر (١١) سنه قال له: افراد الشرطة ساقوني امامهم من دكان الفلافل الى الساحة وضربوني وحملوني الى السيارة.

وذكر مراسلنا أن الشرطة اعتقلت العشرات من شباب القرية من بينهم عبد الحق خطيب ومصطفى ناطور ومأمون قاضي وابراهيم ورده وعبد الحكيم جمل وعبد القادر فروجي وعبد الفتاح خطيب وسعاديا زميرو.

وافاد مراسلنا ان من بين المعتدي عليهم قلعت وند الذي تقيأ قلدم من كثرة الضرب.

واشار مراسلنا الى ان الاستنكار يعم اهالي القرية جراء هذا العمل الوحشي البربري.

وأكد عبد الرحيم محمد خطيب، عضو المجلس المحلي عن كتلة الجبهة استنكاره الشديد لهذا العمل الهمجي وقال ان الجبهة ستعمل من خلال المجلس على رفع هذه القضية الى قيادة شرطة اسرائيل والى وزارة الداخلية كما ستدعو الجبهة الى الاضراب العام احتجاجاً على هذا التصرف. الهمجي.

الرئيس الأيطالي: الأمريكيون في لبنان يدافعون عن اسرائيل

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

البلد، ودعا البرلمان الايطالي الى أخذ هذه الامور بالاعتبار.

ومن ناحية ثانية، أعرب الرئيس الايطالي عن قلقه، إزاء الشعب الفلسطيني المشتت في جميع انحاء العالم، على غرار ما كان عليه الشعب اليهودي. وأكد امام الصحفيين، أنه لا يمكن اعتبار ياسر عرفات إرهابياً.

وأعلن بيرتيني، ايضاً، عن نيته في الاعراب عن موقفه بشأن الموعد المناسب لانسحاب الجنود الايطاليين من لبنان في الخطاب الذي سيلقيه الى الشعب الايطالي بمناسبة نهاية العام.

وعلى صعيد آخر، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن وزارة الدفاع الايطالية، أن اثنين من الجنود الايطاليين أصيبا، امس الاول (السبت)، بجراح عندما كانا يقومان بالحراسة امام أحد المستشفيات الريفية.

● **اشتباكات في ضواحي بيروت**

ومن جهة ثانية، قامت الوحدة الفرنسية، ليلة امس، الاول، باعادة نشر جنودها، بصورة مفاجئة. وما أن خرج الجنود الفرنسيون من مخيم شاتيلا حتى نشبت معارك ضارية بين الجيش اللبناني الفئوي وقوات حركة «أمل»، كما يبدو، للسيطرة على المواقع التي اخلتها الوحدة الفرنسية.

وقد أدت هذه الاشتباكات، التي استعملت فيها مختلف أنواع الاسلحة، الى تشويش احتفالات عيد الميلاد والى إغلاق الطريق المؤدي الى مطار بيروت الدولي، على الرغم من أن المطار بقي مفتوحاً أمام الملاحة الدولية.

وذكر راديو «مونت كارلو»، مساء أمس، أن الاشتبكات امتدت لتشمل منطقة سوق الغرب وأن قذائف مدفعية سقطت في بيروت الشرقية، مما أدى الى نشوب عدد من الحرائق. وأضاف الراديو أن الهدوء المشحون بالتوتر ساد، أمس، هذه المناطق، منذراً بوقوع اشتبكات جديدة.

وعلم، أيضاً، أن الوحدة الفرنسية التي واصلت، أمس، توزيع جنودها على مواقع جديدة نصبت مدافع «١٠٠ ملم» على احدى التلال الشرقية في ضواحي بيروت الجنوبية. وذكرت الوكالات أن هذه المدفعية متطورة جداً بحيث تقوم بالرد على مصادر اطلاق النار تلقائياً وتعود الى موقعها المحصّن، بعد قيامها باطلاق القذائف. وكل هذا يتم التحكم به بوسائل الكترونية. وقد أعلن عن وضع هذه المدافع على الاراضي اللبنانية بعد تفجير مقر الوحدة الفرنسية، في تشرين الاول الماضي.

هذا وأعلن جان جاتيل، سكرتير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع، أمس (الاحد)، أن بلاده لا تفكر حالياً في سحب جنودها من لبنان. وقال: اذا ترك الجنود الفرنسيون لبنان فستنشب معارك عنيفة كالتي نشبت في اليومين الماضيين (!).

وعد باطلاق سراح المعتقل غسان سفريني اليوم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تلقت المحامية فيليتسيا لانغر اشعاراً بامكانية الافراج عن المعتقل غسان سفريني، اليوم الاثنين. والمعتقل سفريني يعمل محاضراً في جامعة النجاح، قسم الفيزياء. وكانت السلطات قد القت القبض عليه في ٨٣/١٢/٨ بتهمة الانتظام في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والقيام بتنفيذ عدة عمليات ضد الاحتلال، الامر الذي ينكره المحاضر سفريني جملة وتفصيلاً.

وكانت المحكمة العسكرية قد نظرت، في ٨٣/١٢/١٢، في طلب مقدم من المحامية لانغر لاطلاق سراحه بالكفالة، الا ان المحكمة لم تستجب لهذا الطلب وقررت تمديد اعتقاله حتى ٨٣/١٢/١٨. كما رفضت طلباً لاحقاً أيضاً، من المحامية باطلاق سراحه. وتقرر تمديد اعتقاله، فترة اخرى. ويؤمل فعلاً بان يطلق سراحه، اليوم لعدم توفر الادلة التي تدينه.

مجهولون يهدمون شاهد قبر تيريزا أنغلوفيتش

● تل أبيب ـ قام مجهولون يعتقد أنهم من المتدينين اليهود المتعصبين بازالة الشاهد الذي بني يوم الخميس الماضي على قبر تيريزا أنغلوفيتش في مقبرة ريشون لتسيون واقتلاع الاشتال التي غرست حول القبر.

ويذكر ان تيريزا كانت قد دفنت في المقبرة قبل أكثر من سنتين لكن مجلس الحاخامين في المدينة طلب اخراج جثتها من المقبرة بدعوى انها ليست يهودية وعاد مجلس الحاخامين الاكبرين على طلبه مؤخراً إلا ان أوساطاً شعبية عارضت القرار وأصرت على بقاء قبر تيريزا في مقبرة المدينة.

وكان متظاهرون قد بنوا الشاهد على القبر يوم الخميس الماضي إحتجاجا على قرار مجلس الحاخامين ازالة القبر ونقله الى مقبرة أخرى. ولكن اوساطاً دينية متعصبة هددت بانها ستهدم الشاهد اذا ما بني.

وعادت إبنة تيريزا وصرحت انها ستقوم بمساعدة فنانين يؤيدون إبقاء القبر مكانه باقامة شاهد آخر على القبر هذا الاسبوع.

٢٠ مليون فرنك فرنسي ـ فدية لاطلاق سراح امرأة ايطالية وابنها

● روما ـ و.ص.ف ـ اذاع راديو ايطاليا الوطني ان الفدية التي دفعت لاطلاق سراح آنا بولجارة وابنها، جيورجيو اللذين أطلق مختطفوهما، سراحهما، مساء يوم السبت (١٢/٢٤) وصلت حوالي ٤ مليارات ليرة أيطالية (عشرون مليون فرنك فرنسي).

وأضاف المصدر نفسه أن هذا المبلغ سلم للمختطفين منذ ثلاثة ايام في مكان ما في توسكانيا، شمالي روما. وقد استمع المحققون في حادث الاختطاف الى أقوال السيدة بولجاري وابنها، أمس، الاحد. وأشار مصدر بوليسي الى انها في حالة بدنية طيبة، بصفة عامة وانها ما زالا في مستشفى «بأبدباه» في روما. وقد قطع المختطفون أذنا جيورجيو بولجاري الذي سيجري له أخصائي في جراحة التجميل عملية، خلال الايام القادمة.

وذكر هذا الاخصائي، وهو البروفسور ايبق دي لونجيس، أمس، الاحد، انه متفائل بشأن نتائج العملية. وأعرب مصدر طبي عن اعتقاده بانه ستركب لجيورجيو، في الغالب، أذن صناعية.

وأفاد البوليس بأن عملية البحث التي قامت بها قوات الامن، جنوبي شرق روما، لمحاولة العثور على المختطفين لم تسفر عن نتائج حتى الان.

طوبي يطلب تزويد الشاب نايف عبد القادر عناني ببطاقة هوية اسرائيلية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ بعث النائب توفيق طوبي الى وزير الداخلية يوسف بورغ ببرقية طالبه فيها باطلاق سراح الشاب نايف عبد القادر عناني وتزويده ببطاقة هوية اسرائيلية وعدم طرده من البلاد الى الاردن.

ويذكر ان نايف عبد القادر عناني كان قد أحضر من الاردن وأختيه في العام ١٩٧٢ وكان عمره حينها ٩ سنوات ويسكن في بيت عمه داود عبد القادر عناني في ام الفحم. واعتقلته الشرطة قبل عدة ايام بهدف طرده من البلاد

الحكومة بحثت امس لقاء عرفات مبارك

*** خلافات بين الوزراء حول اسلوب الرد على هذا اللقاء * سكرتير الحكومة: لسنا في ازمة مع الولايات المتحدة * ارنس: لا ارى خطورة في خطوات الولايات المتحدة ***

● القدس ـ استمعت الحكومة أمس الى بيان قدمه رئيس الحكومة شمير عن اتصالاته مع حكومة الولايات المتحدة حول تأييدها للقاء مبارك عرفات، حيث جرى نقاش حاد أسفر عن خلافات شديدة بين الوزراء، حول أسلوب الرد وشدته.

ويمكن تلخيص موقف الحكومة هكذا: اتخاذ موقف حاد دون اتخاذ اجراءات فعلية تجاه الخلاف مع الولايات المتحدة على ارضية لقاء مبارك ـ عرفات. وسيذكر رئيس الحكومة في المذكرة التي سيرسلها غداً الى شولتس وزير الخارجية الامريكية، ان الولايات المتحدة بهذا الموقف قد منحت براءة الى منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الأمر سيبعد الفلسطينيين المعتدلين عن الانضمام الى «مسيرة السلام» في المنطقة.

وقد صرح سكرتير الحكومة في لقائه مع الصحفيين اثر انتهاء جلسة الحكومة: اقترح عدم التورط في مزاج متطرف، او في حماس مبالغ فيه وعدم التوصل الى استنتاجات بوجود أزمة. نحن لسنا في أزمة مع الولايات المتحدة. ومن يعرف علاقاتنا بها يعرف كذلك انها كانت في صعود وهبوط هنا وهناك. ان الاتصالات بيننا وبين الولايات المتحدة مستمرة وستستمر، مع أن هناك خلافاً كما هو معروف بشأن يهودا والسامرة وعملية السلام، ونود ان يستمر الموقف الامريكي كما عرفناه في كامب ديفيد.

وقد برزت في اقوال الوزراء لهجة حادة، مقابل التأييد لموقف رئيس الحكومة. فالوزير موداعي قال: ان الولايات المتحدة صفعت اسرائيل على وجهها بتأييدها لقاء مبارك عرفات بينما كنا نتحدث قبل ايام فقط عن تفاهم بين الدولتين في المجال الاستراتيجي.

وأضاف انها اعلنت عن اعترافها بالمهمة التي ستكون لعرفات في الوصول الى تسويات في المنطقة. وهذا يناقض اتفاقيات كامب ديفيد.

وقال مردخاي بن بورات: يجب ان لا نتصرف كالذين فوجئوا. لقد اكلنا من ايدي الولايات المتحدة. وهي الآن تطالبنا بدفع الحساب. هناك بعض الايجابية في لقاء عرفات ـ مبارك من حيث انها ستسبب انقساما في العالم العربي وفي منظمات «التخريب» دون ان تكون لهذا اية نتائج عملية.

اما دفيد ليفي نائب رئيس الحكومة فقال: اقترح ان نرد بشدة دون التسبب في أزمة مع الولايات المتحدة، وان يقوم اعضاء الكنيست بحملة تفسير يكون هدفها اثبات ان الطبيعة الارهابية لمنظمة التحرير لم تتغير.

وأما الوزير شرير فقال: ان الولايات المتحدة ستؤيد مستقبلا قيام دولة فلسطينية. وعلينا اقناع واشنطن ان وجود منظمة التحرير يضر بالمصالح الامريكية في المنطقة. وقال بورغ وزير الداخلية: اقترح ان نتعامل بحذر ويقظة تجاه هذا الأمر.

وجاء في مقابلة لآرنس وزير الأمن مع صحيفة «يديعوت احرونوت» في نهاية الأسبوع الماضي: لا أرى خطورة في خطوات الولايات المتحدة الاخيرة، ولا اتوقع انعطافا في سياستها. واعتقد ان الحكم الامريكي الحالي يعرف مع من يتعامل عندما يدور الحديث عن عرفات الذي ارى هبوطا في علاقاتها تجاهه.

استمرار التأرجح في البورصة:

تأرجح الأسهم البنكية بنسبة ٨٪

■ تل ابيب البورصة ـ إستمرت اسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، بالتأرجح مع ميل الى الانخفاض. واستمر التأرجح ايضاً في البنوك التجارية حيث وصلت نسبة التأرجح فيها الى (٨٪)، واستمرت الدورة المالية بالتقلص والهبوط نحو الحضيض فوصلت الى (٤١٧) مليون شيكل.

ومن الأسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «كوبل» التي انخفضت بنسبة (١١،٥٪) وإنخفضت «مركاز هكبلانيم» بنسبة (٩،٩١٪) وليفشيتس ٥ شيكل» و«بارغود» بنسبة (١٠٪) لكل منها. مقابل ذلك ارتفعت اسهم «لامديكو ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠٪)، وارتفعت «داثوت ١ شيكل» بنسبة (٩،٩٪) و«منوراه ١ شيكل» بنسبة (٩،٦٪) و«بتيان» بنسبة (٥٪).

وفي سوق سندات القرض انخفضت السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد بنسبة (٠،٥ ـ ٣٪). وارتفعت «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» وبعض سندات «عيريا هكفولاه» بنسبة (٣٪) بينما حدث في القسم الأخر ثبات. وانخفضت السندات المربوطة والمتاجر بها بالعملة الأجنبية بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٢٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٢،٣٤	١٠٦،٩٥	١٠٤،١٧٦٥	١٠٥،٢٢٣٥	+٠،٨٥
١ جنيه استرليني	١٤٥،٨٥	١٥٢،٤٢	١٤٨،٨٣٧٠	١٥٠،٣٣٢٨	+١،٥٨
١ مارك الماني	٣٧،٠٤	٣٨،٧١	٣٧،٧٠٤١	٣٨،٠٨٣١	+٠،٣٤
١ فرنك فرنسي	١١،٩٣	١٢،٨٥	١٢،٣٣٣٠	١٢،٤٥٦٩	+٠،١١
١ غيلدن هولندي	٣٢،٩٤	٣٤،٤٣	٣٣،٥٣٥٠	٣٣،٨٧٢٠	+٠،٢٨
١ فرنك سويسري	٤٦،٣٨	٤٨،٤٧	٤٧،٢١٣٥	٤٧،٦٨٨٠	+٠،٥٥
١ كيتر سويدي	١٢،٦٥	١٣،٢٢	١٢،٨٨١٢	١٣،٠١٠٦	+٠،١٢
١ كيتر نرويجي	١٣،١٣	١٣،٧٢	١٣،٣٦٣٧	١٣،٤٩٨٠	+٠،١٣
١ كيتر دنمركي	١٠،٢٢	١٠،٦٨	١٠،٤٠٧٢	١٠،٥١١٨	+٠،٩
١ مارك فنلندي	١٧،٤٢	١٨،٢١	١٧،٧٣٣٧	١٧،٩١١٩	+٠،١٧
١ دولار كندي	٨٢،١٠	٨٥،٨٠	٨٣،٥٧٠٤	٨٤،٤١٠٣	+٠،٨٤
١ دولار استرالي	٨٨،٥٠	٩٦،٩١	٩٣،٦٠٢٦	٩٤،٥٤٣٣	+٠،٨٥
١ راند جنوب افريقيا	٧٩،٤٠	٨٦،٠٢	٨٥،١٠١٨	٨٥،٩٥٧١	+٠،٨٦
١٠ فرنك بلجيكي	١٧،٩٢	١٨،٧٢	١٨،٢٣٨٣	١٨،٤٢١٥	+٠،١٧
١٠ شلن نمساوي	٥٢،٥٠	٥٤،٨٦	٥٣،٤٣٧٥	٥٣،٩٧٤٦	+٠،٤٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٠،٦٦	٦٤،٠٣	٦٢،٠٥٧٨	٦٢،٦٨١٥	+٠،٥٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤٣٧،٠٧	[illegible]	٤٤٤،٩١٣٥	٤٤٩،٣٨٥٠	+٤،٦٠
١ دينار اردني	٢٦٩،١٣	٢٨٥،٧٨	-	-	+٢،٢٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

تعازينا

● الى آل نسناس بوفاة عميد العائلة عبد فرج نسناس

اعضاء الجبهة ـ عكا

● الى الزملاء ميخائيل ونعيم ونعمان والى جميع آل شحادة بوفاة الوالدة (ام ميخائيل).

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف

لبيد والخوف من الكلمة

كشف يوسف لبيد مدير عام الاذاعة والتلفزيون في الاسبوع الماضي عن حقيقة «الدمقراطية» الاسرائيلية حين ألغى برنامجين تلفزيونيين الأول عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعمله ومواقفه والثاني عن عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي ونشاطه السياسي وذلك بحجة انه ما من أخبار جديدة تبرر برنامجاً عن الحزب الشيوعي أو النائب طوبي ! وقد أثار القرار التعسفي سخطاً شديداً لدى العاملين في التلفزيون وخصوصاً الذين أرادوا إعداد البرنامجين ، واعتبروه كمّاً للأفواه وتقييداً لحرية العمل الصحفي .

إننا لا نستغرب قرار الإلغاء بقدر ما نسخر منه ، فقد اعتدنا شطب أخبار أو تقارير مصورة أعدت في التلفزيون أو شطب مقاطع من مقابلة . واعتدنا شطب الرقابة لأخبار أردنا نشرها . وقبل حوالي الاسبوعين شهدنا شطباً في عقر دار الدمقراطية الاسرائيلية ، في الكنيست حين شطبت الرقابة من بروتوكول الكنيست معلومات أوردها النائب الجبهوي مايرفلنر خلال استجوابه وزير الأمن عن الأسرى الفلسطينيين (١٢ أسيراً) الذين لم تطلق السلطات الاسرائيلية سراحهم بموجب إتفاق تبادل الأسرى مع م. ت. ف. ومن هنا لن نسأل أين الدمقراطية ! أين الدمقراطية حين يُتاح لايتان أن يتفوه بدرره ولا يُسمح بتشريع قانون تمير الإرهابي ولا نود العودة الى الوراء اكثر!.

لا نعتبر القرار التعسفي موجهاً ضد النائب طوبي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وإنما ضد السلام والمساواة التي ينادي بها طوبي والحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهو محاولة لإسكات صوت الاحتجاج على سرقة اللقمة من أفواه الاطفال وسرقة الإبن من حضن أمّه لتغذية سياسة الحرب وتمويل العدوان وخدمة للامبريالية . وبالتالي هو سهم موجّه ضد كل مَن ينادي بما ينادي به طوبي ورفاقه وضد كل مَن ينادي ببعض ما ينادي به طوبي ورفاقه .

ويأتي قرار الإلغاء في يوم تزداد فيه النقمة من لحظة الى أخرى ليس على سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان فحسب وإنما على السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والمبنية أساساً على سرقة ما في جيوب العمال وسرقة خبز اطفالهم .

وتبلورت موجة الاحتجاج على سياسة الحرب في إتساع معسكر السلام الاسرائيلي وإقامة حركات مناهضة للحرب «يوجد حد» و «الاهل ضد الصمت» . وتتبلور نقمة الجمهور على برامج الحكومة الاقتصادية في نزاعات العمل والاضرابات والمظاهرات في القدس وأسدود وإيلات ويروحام . وفي هاتين الموجتين قاسم مشترك بيننا وبين قطاع واسع من الجمهور العبري . بل انها جاءتا لتؤكدان ما نقوله نحن منذ سنوات طويلة . ومن نقطة التقائنا بالجمهور الواسع يأتي خلافنا مع لبيد ومع مَن يمثلهم لبيد ! . ومهما إختلفت محاولات تبرير هذا القرار .. يبقى شيء واحد لا نشك فيه نحن حاول الآخرون التشكيك فيه . فأسياد لبيد كانوا وما زالوا يخافون بل يموتون من الخوف رغم إدعاءاتهم أنهم وضعوا اسرائيل في مصاف الدول العظمى ، فهم يخافون من الكلمة ومن الفكرة ومن طريق السلام العادل . انهم يخافون من وضع تقول فيه «شخونات هتكفاه» ما تقوله الناصرة ولهذا السبب فقط أصدر لبيد قرار الإلغاء والذي كشف من جديد جو المكارثية المعادية للشيوعية والعرب والدمقراطية .

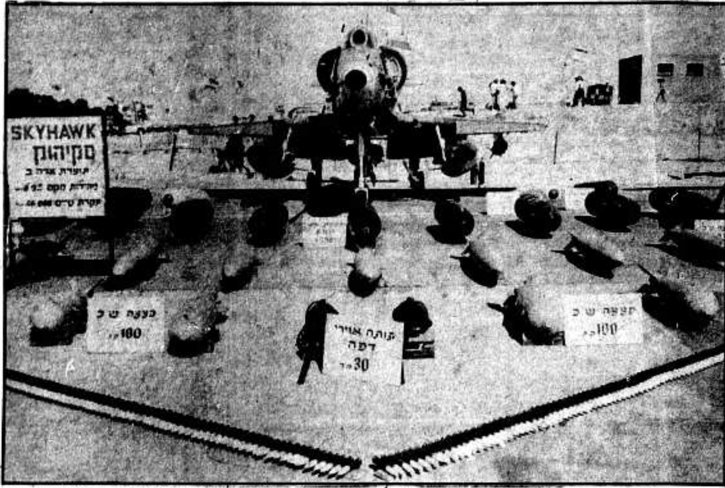
لكن ، مهما تأخر تطور المجتمع فانه لا بد حاصل ولا بد من أن تتحوّل الكلمة الى موقف والموقف الى عمل . وعندها لن يستطيع لبيد واسياده إلغاء أي شيء !! .

● شؤون محلية ●

الحكومة هي المسؤولة الوحيدة عن الانتعاش المستمر في «الاقتصاد الاسود» الذي يُشكل اليوم ٢٥٪ من الناتج القومي الاجمالي !!

● البرنامج الإقتصادي يخلق أفضل الظروف لترعرع «اقتصاد الجريمة»
● الحكومة تغض الطرف عن صفقات غير قانونية للرأسمال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.
● الحرب العدوانية على لبنان خلقت طبقة أثرياء الحرب .

● بقلم ـ أحمد سعد ●



● سياسة الحرب والاحتلال هي أحد الاسباب الرئيسية لترعرع وانتعاش «الاقتصاد الاسود» ●

يكثر في السنوات الأخيرة ، وخاصة في اسرائيل وفي بعض أنظمة اليمين البرجوازي المحافظة مثل نظامي ريغن وتاتشر ، الحديث عن تعزُّز مكانة ظاهرة «الاقتصاد الاسود» وانتعاشها في ظل تعمُّق الأزمة الاقتصادية وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي . وتفيد بعض المعطيات الامريكية أن حصة «الاقتصاد الاسود» في العام ١٩٧٩ بلغت في الولايات المتحدة الامريكية ما يساوي (٥,٩٪) الى (٧,٩٪) . وتبلغ هذه النسبة اليوم حوالي ١٢٪ . أمّا في اسرائيل فتبلغ حصة «الاقتصاد الاسود» اليوم ـ حسب معطيات متعدّدة ـ حوالي ٢٥٪ من مجمل الناتج القومي في العام الحالي . هذا في حين كانت حصة هذا «الفرع» في اوائل السبعينات تؤلف ما يقارب ٩٪ من الناتج القومي الاجمالي ـ (انظر ملحق «يديعوت احرونوت» ٨٣/١٢/١٣) .

ما هو مضمون هذه الظاهرة ، ما هي أسباب ظهورها ، وما هي آفاق تطورها في اسرائيل على ضوء البرنامج الجنوني الجديد لحكومة الكوارث ؟ !

نعني بـ «الاقتصاد الاسود» ، النشاطات الاقتصادية التي تجري في الخفاء ولا تخضع لضريبة الدخل ، حيث تتدحرج رؤوس أموال في سوق التداول دون أن يدفع أصحابها على حصيلة نشاطها «الاقتصادي» أي شيكل لمصلحة الضريبة . وتكون رؤوس الأموال هذه عادة نقدية . ومن هنا يعتمد الاقتصاديون في حساباتهم لكشف حجم ونسبة «الاقتصاد الاسود» على مقياس العلاقة بين حجم السُّيولة النقدية المستعملة في التداول وبين الايداعات الجارية . حيث أن الزيادة السريعة في كميات النقد المستعمل الموجودة في الدورة الاقتصادية بالمقارنة مع الايداعات الجارية تعتبر المؤشر البارز لنشاط «السوق السوداء» .

وعلى هذه الخلفية يحاول السّاسة والاقتصاديون البرجوازيون «تبسيط» الأسباب التي تؤدي الى ظهور وانتعاش «الاقتصاد الأسود» ، بهدف طمس الاسباب الحقيقية والجذرية لهذه الظاهرة . يحاولون عملياً طرح تفسيرات هذه الظاهرة التي تبرز على السّطح وكأنها هي بالذات أسباب وجودنا . فعلى سبيل المثال يؤكد مدير «معهد البحث الاقتصادي والاجتماعي في الهستدروت» يورام برزيلاي «ان الاقتصاد الاسود ينبع بالاساس من مصدرين ـ (١) : النشاط الاقتصادي غير المشروع مثل تجارة المخدرات ، والتهريبات التي لا تستطيع دائرة الاحصاء تقديرها . و (٢) : النشاط الاقتصادي الاعتيادي الذي لا تقدّم عليه التقارير لمصلحة الضريبة» ـ (انظر : ملحق «يديعوت احرونوت» ٨٣/١٢/١٣) .

إن الاكتفاء بتحديد هذين المصدرين لا يعكس بشكل كاف «مضمون» هذه الظاهرة والسبب الجوهري في بروزها . ولا يجيب عملياً على السؤال لماذا ازداد في السنوات الاخيرة حجم «الرأسمال الاسود» وأصبح يتراوح في حدود ٣ مليارات دولار في العام ١٩٨٣ ، أو ٥ مليارات دولار كما يؤكد سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل ! ؟

صحيح هو ان نشاط «الاقتصاد الاسود» يشمل في إطاره تجارة المخدرات والنشاطات الاعتيادية التي لا تقدم بموجبها التقارير كاملة لمصلحة الضريبة . ولكن ، حسبما نرى ، فإنّ الأسباب الجذرية لازدهار هذه الظاهرة في اسرائيل وتحوّلها الى ظاهرة مزمنة تنتعش وبوتيرة سريعة ، ترجع بالأساس الى السياسة الاقتصادية التي مارستها وتمارسها الحكومة . فنحن نرى بأن الأسباب الأساسية لازدهار «الاقتصاد الاسود» وانتعاشه هي :

● أولاً : الصفقات السوداء المشبوهة التي اكتسبت وتكتسب الشرعية السلطوية ، أو في أحسن الحالات ، غض الطرف من قبل السلطة . ونقصد بذلك نشاط «الاقتصاد الاسود» في المناطق المحتلة . فالسلطة توفّر جميع الشروط المريحة لارباب رؤوس الأموال للبناء الاستيطاني الكولونيالي في المناطق المحتلة . وعادة ، تعطى لهؤلاء التسهيلات العديدة في مجال الضريبة على الارباح والاستثمارات . هذا بالاضافة الى التغطية الشرعية من سلطة الاحتلال على «عدم الدقة» في تقديم الحساب لمصلحة الضريبة عن نشاط الشركات ورؤوس أموالها في المناطق المحتلة . وقد تسرَّب قسم من رؤوس أموال هذا النشاط الأسود الى التداول في البورصة وغيرها ناجياً من دفع الضريبة على مثل هذا المدخول والنشاط .

● ثانياً : أوجد الاحتلال الاسرائيلي وحرب المجازر في لبنان سوقاً واسعة لزيادة نشاط «الاقتصاد الاسود» . ففي مستنقع الاحتلال تتكاثر الجرائم والموبقات . ولهذا ، وجدنا في السنوات الاخيرة انتعاش «فروع» الاقتصاد الاسود . فاتسع نطاق ونشاط «فرع» المخدرات بين جنود الاحتلال ، وتهريب المخدرات من والى السوق الاسرائيلية ، وحتى الى الاسواق العالمية . وانتعش «فرع» التهريبات والسرقات والنهب من الاراضي المحتلة . وازداد عدد «أثرياء الحرب» الذين استغلوا ظروف الاحتلال وحرب المجازر في لبنان للسلب والنهب وتنشيط حركة «الرأسمال الاسود» .

● ثالثاً : أدّت سياسة تشجيع أصحاب رؤوس الأموال وقانون الاستثمارات التوظيفية للحكومة الى خلق مسارب عديدة لأصحاب رؤوس الأموال للتهرُّب من دفع المستحقّات لمصلحة الضريبة (مثل زيادة حجم وقيمة المخزون الاحتياطي من الرأسمال الثابت ، وفتح العديد من الشركات «البنات» و «الحفيدات» لتخفيض الضريبة عن الارباح ، واستغلال رؤوس الأموال «السوداء» هذه في البورصة وفي التجارة وغيرها) .

● رابعاً : أدّى نهج السلطة الذي يعتمد على تصعيد العربدة العدوانية الى زيادة الطلب على المنتوج العسكري ، وعلى زيادة التصدير العسكري وفتح المجال لعقد صفقات سوداء في اسرائيل وفي الخارج ومع أنظمة عميلة) . وقد أدّى ذلك الى بروز شريحة اجتماعية من جنرالات الجيش وأصحاب المصالح الذين جنوا ارباحاً هائلة ، أغلبها في ظروف «غامضة» بواسطة السمسرة بآلات الموت (النشاطات في زائير وجنوب أفريقيا وغيرها) . وكان نصيب أرباح هؤلاء الاعفاء الكُلّي والجزئي عن ضريبة الدخل ، ودحرجة قسم من رؤوس أموالهم في نشاطات «السوق السوداء» و «الاقتصاد الاسود» .

● خامساً : إنّ العجز المتراكم في ميزانية الدولة وفي ميزان المدفوعات نتيجة للمصاريف الهائلة على العسكرة والعدوان ، كل ذلك أدى الى تسعير حدّة التضخم من جهة ، والى ركض الحكومة من جهة أخرى الى مصادر لتغطية عجزها ومصروفاتها . وكان من نتيجة ذلك لجوء الحكومة الى أنظمة الربط بجدول الغلاء التي أدّت الى تضخيم وإتساع نشاطات البورصة بشكل إصطناعي . والى لجوء أرباب رؤوس الأموال من اصحاب الاحتكارات وغيرهم الى الاستثمار في البورصة وسندات الدين الحكومية . والى استغلال الارباح المعفية من دفع ضريبة الدخل الى التداول في «السوق السوداء» .

ومن هنا ، نرى بأنّه اذا كانت هنالك نيّة لتحسين الأوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية ومحاربة «الاقتصاد الاسود» فيجب البدء بالسياسة الاقتصادية للحكومة البدء ، المرتع الاساس الذي تنمو على قاعدته مثل هذه الظاهرة وغيرها من مظاهر الأزمة . ولكننا نرى بأنّه لا توجد لدى الحكومة أيّة نيّة لمحاربة هذه الظاهرة . والعكس هو الصحيح . فبوصلة الإجراءات الاقتصادية التي يتخذها وزير مالية «الليكود» اورغاد تؤكد أن الأسِنّة تشرع في وجه أصحاب الدخل المحدود من العاملين والموظفين الذين سيدفعون الضريبة كاملة عن مداخيلهم التي ستنخفض بشكل عنيف . أمّا الشريحة الاجتماعية من ارباب «الاقتصاد الاسود» التي أوجدتها سياسة حكومة المآسي ، فإن كل الدلائل تشير الى أن مكانتها ونشاطها ستتعزّز في ظل الاجراءات الجديدة . فنتيجة لتسعير حدة التضخم ، والتي ستصل بين ٢٠٠ ـ ٥٠٠٪ في العام المقبل . ونتيجة لتخفيض مستوى المعيشة والركود الاقتصادي و «انتعاش» البطالة واتساعها . نتيجة لمواصلة الاحتلال وتصعيد العدوان . نتيجة لكل ذلك ينتظر أن «ينتعش» الاقتصاد الاسود في العام ١٩٨٤ . وسيُجرّ هذا «الفرع» انتعاشاً في فروع أخرى . وقد أصاب بعض الاقتصاديين الاسرائيليين عين الصواب عندما أكّدوا أن أحد الفروع التي ستنتعش في السنة القادمة ، ولن تطاله البطالة بنابها ، هو فرع «خدمات الأمن» ـ بكلّ أذرعه . فعل جثّة الأزمة المحتدة المقبلة سيترعرع نشاط سماسرة العملة الصعبة في ظروف التضخم والأزمة ، وتجار السلاح ، والمخدرات وعصابات الجريمة . ولا يمكن الحد من نشاط وتداول رأسمال الجريمة هذا دون أن توجّه السهام أولاً وأخيراً الى رأس الحيّة ، الى المجرم الحقيقي ـ السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية للسلطة التي تضع الذخيرة في يد المجرم ـ وتزوّدها بجميع آلات الجريمة .

مركز عمال الجليل يقرر بناءً على اقتراح الجبهة

تأييد المؤتمر ضد العنصرية والدفاع عن حقوق العاملين وتصنيع القرى التابعة للمركز

● مركز الجليل ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال مركز الجليل يوم ٨٣/١٢/١٨ جلسة خاصة لبحث الوضع الاقتصادي الصعب للعاملين في البلاد . وقد عقدت الجلسة المذكورة بعد مرور شهر كامل على طلب رسمي قدمته كتلة الجبهة في المجلس الى السيد منير فارس سكرتير المجلس (قدم الطلب في ١١/١٨) .

وحضر الجلسة المذكورة السيد نواف مصالحة عضو اللجنة المركزية في الهستدروت ورئيس دائرة لجان العمال العرب . فتحدث عن مصاعب الوضع ، وعن ضرورة «النضال المتعقل» على طريقة قيادة المعراخ الاصلاحية . واشترك في النقاش (٧) من اعضاء المجلس .

وفي نهاية الاجتماع ، وبناء على اقتراح اعضاء الجبهة ، تقرر : الاحتجاج على التوجه العنصري السائد في البلاد اليوم تجاه المواطنين العرب . وتأييد مقررات الاجتماع الذي عقد في الناصرة ضد العنصرية والاشتراك الفعّال في المؤتمر اليهودي العربي ضد العنصرية الذي سيعقد قريباً .

كما تقرر المطالبة بتصنيع القرى التابعة لمجلس مركز الجليل والتصدي الفعال لخطر البطالة والضربات الاقتصادية المتلاحقة ضد العاملين في البلاد . والوقوف الى جانب العمال والعاملات لتحسين أجورهم وحماية مكان عملهم .

الجلسة الأولى لمجلس عرابة المحلي تتأجّل لبحث إمكانية الائتلاف الشامل !

● عرابة ـ لمراسلنا عمر السعدي ـ ساد الهدوء والتفاهم الجلسة الاولى لمجلس عرابة المنتخب التي عقدت يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١ وحضرها جميع اعضاء المجلس المنتخبين .

قدم رئيس المجلس السيد محمد عبري نصار بياناً فهماً في بدايته الاعضاء الجدد ودعاهم الى تحمُّل مسؤولياتهم والى تناسي كل الخلافات التي سبقت معركة الانتخابات مؤكداً ان مصلحة عرابة فوق كل إعتبار وانه من الضروري الحفاظ على ما تتميّز به عرابة من روح الوحدة والألفة ونبذ العصبية العائلية مؤكداً ان عرابة قلعة وطنية . وأشار الى الوضع المالي الصعب الذي سيعاني منه المجلس الجديد بسبب الأزمة الاقتصادية العامة وأكد انه سيعمل جاهداً على تحمل المسؤوليات كاملة وانه لن يُخيّب ثقة الناخبين وناشد الجميع للتعاون من اجل عرابة .

وتحدث رئيس كتلة «وحدة عرابة» السيد محمود نعامنة فأكّد على أهمية التفاهم بين اعضاء المجلس وأكّد على ضرورة التعاون بين الجميع لما فيه صالح القرية . ثم تكلم السيد عبد الرؤوف كناعنة وأكّد كسابقيه على أهمية التعاون والعمل المشترك من اجل خدمة عرابة ومواطنيها .

ونظراً لهذا الجو الودي الذي ساد الجلسة والنوايا الطيبة التي ابدتها كتل المجلس ، ستعقد جلسة أخرى يوم السبت ٨٣/١٢/٢٤ لانتخاب لجان عمل المجلس وانتخاب نواب الرئيس ولاتاحة الفرصة امام كتلة «وحدة عرابة» للتشاور من أجل الدخول في ائتلاف شامل . وأعلنت الجبهة انها على استعداد للتشاور مع كل الكتل وتفتح ذراعيها من اجل اوسع ائتلاف كما تقتضيه مصلحة عرابة وأهلها .

□ صورة للتمييز الصارخ

عبد الجليل وعلاوة الغلاء والعنصرية !

ربحي حسني عبد الجليل يخرج الى العمل مع الفجر من قريته بيت ـ دجن (قضاء نابلس) التي لا يقطع هدوءها سوى ضجيج سيارات الاحتلال وصراخ جنوده . يخرج ليكدّ ويعرق ثماني ساعات أو أكثر في ورشة لتركيب الالمنيوم والزجاج في رمات غان . ويعود في المساء الى بيته وصغاره فيرتاح مستعداً ليوم عمل جديد . وعبد الجليل عامل حذر وذكي ، وخوفاً على حقوقه تسجّل في مكتب العمل في رمات ـ غان لأنه أراد ان يحمي حقوقه من جشع صاحب العمل ويطمئن على توفير لقمة صغاره الخمسة وزوجته ويعيلهم من عرق جبينه .

ستة أشهر وعبد الجليل مطمئن الى ان تقرر دفع علاوة غلاء للعمال عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني . وقد انتظر عبد الجليل ، كأي عامل آخر ، ان يدفع له صاحب العمل في مرتب شهر تشرين الاول علاوة الغلاء . لكن ذلك لم يحدث . وانعم عبد الجليل النظر في وصل مرتبه ولم يرَ أثراً لعلاوة الغلاء ، بينما أخبره زميله العامل اليهودي الذي يعمل معه أنه تسلم علاوة الغلاء ، وأطلعه على وصل مرتبه .. توجّه عبد الجليل الى صاحب العمل فأنكر هذا بشدة انه دفع علاوة غلاء للعمال لكنه وبعد أن ابرز له عبد الجليل وصل مرتب زميله العامل اليهودي وعده صاحب العمل بزيادة علاوة الغلاء على مرتب شهر تشرين الثاني .

وجاء موعد تسلم المرتبات . ومرة أخرى لم يتسلم عبد الجليل علاوة الغلاء ولم يظهر ذلك في وصل المرتب . فتوجّه مرة أخرى لكن مع شعور ان صاحب العمل لا ينوي الخير ! ورد عليه صاحب العمل بفظاظة انه تسلّم ما يستحقّ وانه لا مجال للتحدث عن علاوة غلاء . لم يكتف العامل بأجوبته الفظّة التعسفية وتوجّه الى مكتب العمل الذي من المفروض أن يتدخل في مثل هذه الحالة لصالح عبد الجليل ويحصّل له ما «لطشه» منه صاحب العمل . لكن الجواب في مكتب العمل لم يكن بأفضل من جواب صاحب العمل . وأخبروه ان عليه أن «يطبّش» رأسه مع صاحب العمل ! . ويذكر ان عبد الجليل يتقاضى مبلغ ٨٣٥ شيكل (قبل الخصم) عن كل يوم عمل ! هذا ولنأخذ بالحسبان مصروفات السفر والطعام . ولنتخيّل عندها ماذا يبقى من الراتب ؟ وهل يكفي عائلة مؤلفة من سبعة انفار !! .

ولا يعرف عبد الجليل الآن ما العمل . فهو لن يقبل بأي شكل من الاشكال أن يُستغل يعني أن تهان كرامته . ومن ناحية أخرى لا يريد عبد الجليل أن يفقد مصدر رزقه . يعني ان يفقد لقمة العيش له ولاطفاله . يعني أن تهان كرامته وكرامتهم ! ومن المفروض في هذه الحالة أن ينتصب مكتب العمل الى جانبه ليحميه وحقوقه ولقمة عيش صغاره ، ومن هنا يطالب عبد الجليل من الجهات المسؤولة ان تتدخل لوقف هذا الاستغلال ولإنهاء حالة البطالة الجبرية التي يعيشها .

إذن حق علاوة الغلاء لم تسلم من شرّ العنصرية فعبد الجليل لا يحق له ـ بموجبها ـ علاوة غلاء لأنه عامل أسمر البشرة يلبس الحطّة والعقال ويحمل همّ خمسة اطفال إسم صغيرهم مصطفى وكبيرهم إبراهيم ، بينما يتسلم زميله داني الذي يشاركه في تركيب كل شباك علاوة الغلاء ، ولا مجال هنا للاستغراب وإنما للاحتجاج والمطالبة باعطاء عبد الجليل حقه أسوة بزملائه العمال اليهود .

(م. ح)

نشاطات وفعاليات متنوعة في برنامج حركة النساء الدمقراطيات في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في مجد الكروم يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ اجتماعاً حضرته العشرات من النساء والفتيات وذلك بهدف احياء النشاطات الثقافية والتربوية للحركة.

ووضعت المجتمعات برنامج عمل للشهور القادمة تضمن اقامة دورات للاشغال اليدوية والتدبير المنزلي ومحو الامية وتسريح الشعر واللغات. وسيباشر بتنفيذ هذه البرامج في الاسابيع القليلة القادمة.

ويضيف مراسلنا أنه تم في هذا الاجتماع انتخاب لجنة للحركة مؤلفة من ٢٠ عضواً. كما اتخذت المجتمعات قراراً بدعوة نساء وفتيات القرية الى الانضمام لصفوف الحركة والاشتراك في نشاطاتها المختلفة.

نائب وزير الزراعة يرد على استجواب للنائب توفيق طوبي:

ستتم تنقية مياه نهر المقطع في صيف العام ١٩٨٧

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ رد نائب وزير الزراعة ميخائيل ديكل، يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٠، على استجواب كان قدمه النائب توفيق طوبي، قبل ثلاثة اسابيع بشأن تلويث نهر كيشون (المقطع)، في منطقة «مفراتس» بالقرب من حيفا، الناجم عن النفايات الكيمياوية التي تقذفها المصانع الكيماوية ومحطات تكرير البترول القريبة منه.

وكان رد نائب الوزير بمثابة وعود ـ كالعادة ـ لحل هذه المشكلة جذرياً. وقال ان هنالك خرائط وبرامج مختلفة لدى هذه المصانع هي في مراحل الاعداد والتنفيذ لأقامة شبكة مجار خاصة لها ترتبط بشبكة المجاري العامة لمدينة حيفا ومنطقتها، وبهذا يتم قطع مجرى النفايات عن النهر. ومن المتوقع، على حد قول نائب الوزير، ان تنتهي وزارة الزراعة من تنقية النهر بحسب الخطة المعدة في صيف ١٩٨٧. وسيكلف هذا المشروع مبلغ ١٥٠ مليون دولار.

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

مَن لا يستحقّ مخصصات بطالة ؟

إن ازدياد فصل العمال في الآونة الأخيرة ضاعف من عدد طالبي العمل وطالبي الحصول على مخصصات البطالة . فهل يحق لكل الذين يسجلون في مكاتب العمل ولا يجدون عملاً الحصول على مخصصات البطالة ؟ .

القانون الحالي لا يضمن دفع مخصصات البطالة لكل مَن يُسجّل في مكاتب العمل او لكل مَن لا يجد عملاً . وحتى يستطيع العاطل عن العمل الحصول على مخصصات البطالة عليه أن يكون مؤمّناً لدى التأمين الوطني بتأمين بطالة . والقانون ينصّ أنه يحق أن تدفع مخصصات البطالة فقط لمن بلغ سنّه ٢٠ عاماً (وحالات استثنائية أخرى) والذي عمل (براتب شهري) على الاقل ٦ أشهر خلال السنة الأخيرة (في حالة كونه يعمل بالأجر اليومي ١٥٠ يوماً خلال السنة الأخيرة) وخلال هذه الفترة دفعت عنه رسوم تأمين العمل . وبموجب هذه الصيغة يتضح ان كثيراً من العاطلين لا يستطيعون الحصول على رسوم البطالة كالحالات الآتية :

● المرأة التي كانت ربة بيت وقررت ان تخرج للعمل وتسجّلت في مكتب العمل ـ فاذا لم تشتغل المرأة خلال السنة الأخيرة فلا يحق لها الحصول على مخصصات البطالة .

● الشاب (او الشابة) الذي لا يجد عملاً لا يحق له مخصصات بطالة قبل ان يصل الى سن ال (٢٠) عاماً (إلا اذا كان يتيماً أو والداً لطفل أو معيلاً وحيداً للعائلة) .

● لا يحق للعامل من المناطق المحتلة الحصول على مخصصات البطالة في كل الحالات لأن عمال المناطق مؤمنون تأميناً جزئياً لا يشمل تأميناً عن البطالة .

● لا يحق للعامل المستقل الذي أغلق ورشته الحصول على مخصصات البطالة اذا تسجّل في مكتب العمل .

● لا يحق للعمال المسنون (ممن وصلت اعمارهم الى سن ال ٦٥ عاماً) والذين لا يجدون عملاً الحصول على مخصصات البطالة .

● يحق للجنود المسرحين مخصصات بطالة عن السنة الاولى لتسريحهم فقط ـ فاذا مرّت سنة ولم يجد الجندي عملاً لن يستطيع الحصول على مخصصات البطالة .

ولكن هنالك مشكلة أخرى قائمة وهي حين يقرر مكتب العمل ان هذا العاطل عن العمل او ذاك هو «رافض عمل» أي يرفض أن يتسلم عملاً فان هذا التعريف يسقط عنه حقه في الحصول على مخصصات بطالة حتى وان استوفى كل الشروط . عن هذه المشكلة سنتحدث فيما بعد .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر:

● تأييد المؤتمر ضد العنصرية ● تنظيم الكفاح ضد الاحتلال والقمع والبطالة ● الاستعداد للانتخابات النقابية القادمة ● إنجاح الاحتفال على شرف «الاتحاد» ●

● عكا ـ من محمود أبو شنب ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١ اجتماعها الدوري . ترأس الاجتماع الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية . وقدّم البيان السياسي والتنظيمي الرفيق نايف- سليم عضو سكرتاريا المنطقة ، وبعد النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية بالاجماع :

(١) استنكار التحريض العنصري على العرب ، وتأييد المؤتمر اليهودي ـ العربي الذي سيعقد قريباً ضد هذا التحريض .

(٢) دعوة اعضاء الحزب والشبيبة وحلفائنا في الجبهة الى تنظيم كفاحات جماهيرية احتجاجية ضد استمرار الاحتلال والقمع الاسرائيلي في لبنان وفي المناطق المحتلة ، والتحذير من اخطار عدوان اسرائيلي على سوريا .

(٣) ضد اخطار البطالة وضد الاعتداء الحكومي المتواصل على مستوى حياة وأجور العمال والجماهير الشعبية . بما في ذلك على الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية الغارقة في أزمة خانقة تشل عملها بسبب سياسة الحكومة نفسها . ومن اجل مساندة السلطات المحلية في كفاحها من اجل تحصيل مستحقاتها المالية من دوائر الحكومة ورفع ميزانياتها بما يتناسب وجدول الغلاء والتضخم المالي .

(٤) دعوة اعضاء الحزب والشبيبة الى الاستعداد للانتخابات النقابية القريبة ، نقابة عمال البناء ، ونقابة المعلمين ، ونقابة الممرضين وغيرها .

(٥) دعوة اعضاء الحزب وحلفائنا في الجبهة الدمقراطية الى بذل اقصى الجهود خلال الاسابيع القريبة لتقديم اكبر مساعدة ممكنة لجريدة «الاتحاد» اليومية . وذلك عن طريق تقديم التبرعات النقدية . وانجاح احتفال منطقة عكا الذي سيخصص ريعه لجريدة «الاتحاد» والذي تقرر ان يكون يوم ٨٤/١/١٩ . وجمع اكبر عدد ممكن من المشتركين الجدد ، وكسب قراء جدد لـ «الاتحاد» .

(٦) دعوة اعضاء الحزب والشبيبة في المنطقة للاستعداد والاعداد لمؤتمر المنطقة الذي سيعقد في ٢٤ / ٢٥ ـ شباط القادم وفقاً للبرنامج الذي ألرته لجنة المنطقة والموجود في أيدي قيادات الفروع .

رئيس مجلس الطيبة المحلي يدعو لائتلاف شامل

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ دعا السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، رؤساء الكتل المختلفة في المجلس المحلي للتداول حول اقامة ائتلاف شامل. وجاءت هذه الدعوة في الجلسة التي عقدها رؤساء الكتل مساء يوم الاثنين الماضي ٨٣/١٢/١٩ وحضرها كل من السادة: عبد الحميد ابو عيطه من كتلة الجبهة الدمقراطية واحمد عبد الرحيم ناشف من كتلة «أول» وعبد العزيز ابو اصبع من كتلة «النهضة» واحمد عازم من كتلة المتدينين وحسن عبيد من كتلة الإنتعاش.

افتتح الجلسة رئيس المجلس قائلاً: في البيان المفصل الذي قدمته في جلسة تسلم مهام المجلس المحلي عرضت البرنامج المحلي والقطري الذي سوف يسترشد به المجلس المحلي. ودعوت الكتل جميعها الى الانخراط في ائتلاف شامل وتقديم اقتراحات تضاف الى البرنامج. وقال ان المصير المشترك والمصلحة المشتركة لتطوير وتقدم بلدتنا يتطلبان اقامة الائتلاف الشامل. وسوف تحصل كل كتلة على حقوقها كاملة. سواء في اللجان او الادارة او النيابة ضمن تقسيم الصلاحيات.

وتكلم في الجلسة رؤساء جميع الكتل معربين عن مواقفهم المبدئية على هذه الدعوة ولكنهم طالبوا بتقديم برنامج تفصيلي لهذا الائتلاف. ودعا عبد الحميد ابو عيطة جميع الكتل الى الاستجابة لطلب رئيس المجلس وقال إن مصلحة الطيبة تتطلب وحدة الصف في النضال ضد التمييز والعنصرية كما دعا الى تعزيز نضال السلطات المحلية العربية.

هذا وتم الاتفاق في نهاية الجلسة على مواصلة التداول في اجتماع آخر يعقد في يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٢.

وعلم مراسلنا ان دعوة رئيس المجلس تحظى بتأييد اهالي الطيبة وان الجبهة الدمقراطية سوف تبذل كل جهد من اجل انجاح هذا المسعى.

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي :

ليس في نيّتنا حرمان رافضي الخدمة في لبنان من مخصصات الاولاد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اعلن نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي روبين انه ليس في نيّة وزارة العمل سن قانون يحرم رافضي الخدمة في لبنان من مخصصات الاولاد ، الخاصة بمن يخدم في الجيش بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في لبنان .

واعتبر روبين مثل هذه الخطوة عملاً غير عادل يلحق الضرر بالاطفال والنساء وقال انه يرفض أن يستخدم جهاز التأمين الوطني كأداة لمعاقبة رافضي الخدمة . وجاء هذا في اطار رده على استجواب قدّمه النائب بني شليطا وطالب فيه بحرمان هؤلاء الجنود من مخصصات الاولاد .

● وقع سهواً ●

وقع التباس في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم ٨٣/١٢/٤ تحت عنوان «جماهير عبلين مصرة على حقها في انتخاب مجلس محلي» . ونحن نرغب في توضيحه :

● ورد في احدى الفقرات ما يلي : «قام احد اعضاء اللجنة المعينة بحملة سرية لجمع تواقيع عدد من الاهالي لدعمه ونجح فعلاً بالتغرير ببعض المواطنين الذين قام عدد منهم بالادعاء اعتباطاً انهم يمثلون هيئات شعبية في القرية مثل ..... وسرية الكشاف الارثوذكسية» .

ومن حيث ان الموضوع يتعلق باحد اعضاء مجلس السرية الذي وقع فعلاً على العريضة المذكورة ولكنه لم يدع انه يمثل السرية ولا يستطيع احد تمثيل السرية سوى معلم السرية او من يفوضه معلم السرية بذلك . كذلك فان اسم السرية لم يذكر أبداً في العريضة وانما كتبت جملة كان هدفها التعريف بالموقع ، وان لم يكن من الضروري إضافتها . ولكنها لم تكن أمينة بالتعريف بالشخص المذكور وترجمت هذه الجملة الى العبرية ترجمة مغلوطة .

● وفي فقرة أخرى كتب المراسل : «فقامت الهيئات المذكورة بطرد الاشخاص الذين وقعوا باسمها دون علمها» .

ونحن لا نعلم كيف قررت الهيئات الأخرى . لكن السرية الارثوذكسية لم تقم بطرد الشخص المقصود وهو لا يزال يمارس عضويته في السريّة وانما قامت بأبعاده عن وظيفته لمدة ثلاثة أشهر . وقد شارك هو نفسه في اتخاذ هذا القرار .

باحترام معلم السريّة
يوسف مارون

انتفاضة شعبية باسلة في جنوب السودان

* الأنباء عن الإنتفاضة تتسرّب إلى وكالات الأنباء رغم حملة القمع والتعتيم السلطوية * نائب النميري يعترف بأن قواته المسلحة تكبّدت ١٤ قتيلا و٢٦ جريحا في الإشتباكات مع الثوار * أنباء عن دعم عسكري من النظام المصري لقمع الإنتفاضة

● السودان - الوكالات - تشير الانباء الواردة من العاصمة السودانية، الخرطوم، الى ان منطقة اعالي النيل (جنوب السودان) تشهد إنتفاضة شعبية باسلة ضد نظام نميري الرجعي وممارساته القمعية ضد القوى الوطنية والفئات الشعبية.

وقد لجأت السلطة الى اطلاق يد قواتها المسلحة من اجل تحجيم هذه الانتفاضة، التي تثير قلق ونرفزة الدوائر المسؤولة الى درجة وصفها (على نسق السادات المقتول) بانها «انتفاضة مخربين» و«مرتزقة اجانب».

وكان الثوار قد فرضوا حصارا على منطقة «ضيعة نصيره»، التي تبعد حوالي ٣٠ كيلومترا من الحدود الاثيوبية في جنوب السودان. رفضت السلطات السودانية التطرق اليه والى حيثياته. واكتفى اللواء عمر محمد الطيب، نائب رئيس النظام السوداني، الذي انيطت به شخصيا مهمة قمع الانتفاضة، بالاعلان ان القوات المسلحة السودانية قد اقتحمت الحصار وتكبدت في ذلك سبعة قتلى وثلاثة عشر جريحا. كما ذكر اللواء الطيّب ان اشتباكا مماثلا وقع في الشهر الماضي بين قواته المسلحة وبين الثوار في مالوال، وهي قرية تقع بالقرب من ضيعة نصير، اسفر عن سقوط سبعة قتلى وثلاثة عشر جريحا بين صفوف القوات المسلحة.

وربطت وكالات الانباء بين الانتفاضة الحالية التي يشهدها جنوب السودان وبين القرار الذي اتخذه نظام نميري باعادة تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم وبأن تنقل مرة اخرى الى الشمال بعض الصلاحيات والسلطات التي كان الجنوب قد حصل عليها.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية، في نبأ لها من اديس ابابا يوم الثلاثاء (١٢/٢٠)، ان تشكيلة من الطائرات الحربية المصرية وصلت الى الخرطوم لمهمة دعم الجيش السوداني في قتاله ضد الانتفاضة التي تجتاح الجنوب السوداني.

واضافت الوكالة، نقلا عن مصادرها الخاصة في الخرطوم وفي القاهرة، ان هذه الطائرات الحربية وصلت في الوقت نفسه مع وفد عسكري مصري على مستوى عال برئاسة رئيس اركان الجيش المصري.

ولم تذكر وكالة الانباء الاثيوبية شيئا عن عدد او طراز الطائرات المتمركزة في الخرطوم بيد انها اشارت الى ان وصول هذه الطائرات يأتي في اعقاب زيارة سرية قام بها جعفر نميري الى القاهرة حيث اجرى مباحثات مع نظيره المصري حسني مبارك.

وجدير بالذكر ان السودان ومصر ترتبطان باتفاق تعاون عسكري.

هذا ونقلت صحيفة «الاهرام» القاهرية، يوم الخميس الماضي (١٢/٢٢)، عن مسؤول مصري كبير نفيه ان تكون مصر قد ارسلت طائرات مقاتلة الى الخرطوم.

موت نقابي ايراني تحت التعذيب في أحد سجون طهران

● براغ - خاص - اعلن اتحاد النقابات العالمي في براغ، مؤخرا، نبأ وفاة احد النقابيين الايرانيين في سجن طهران. وندد الاتحاد بممارسات القمع في ايران.

وأوضح الاتحاد، في نشرته الاسبوعية، ان حسن حسين تبريزي، النقابي القديم قد تعرض للتعذيب حتى الموت في احد سجون طهران. وهو يعتبر واحدا من الاف النقابيين والصحفيين والمثقفين والسياسيين الذين جرى اعتقالهم في فبراير الماضي.

ومن جهة اخرى اشار اتحاد النقابات العالمي الى انه في اعقاب عمليات القمع التي تنتهجها السلطات توقف فعلا النشاط القانوني للنقابات. كما ان المنظمة النقابية لم تعد تحظى بالاحترام سواء لدى المديرين او الموظفين البيروقراطيين.

واكد الاتحاد على ان حق الانضمام للنقابات اصبح مقصورا على الرأسماليين وغرفهم التجارية، الذين تسببت مضارباتهم في رفع الاسعار بوتائر مذهلة وفي انخفاض مستوى معيشة العاملين، والفئات الشعبية.

واشار الاتحاد الى ان هؤلاء الرأسماليين هم من اكبر ملاك العقارات الذين فروا من البلاد بعد انهيار نظام الشاه وبدأوا يعودون اليها للمطالبة باسترداد املاكهم التي صودرت منهم.

مع الاحداث

الإنسان.. المشكلة المستعصية أبداً !

● تزامن اعلان وكالة الانباء اللبنانية ان اسرائيل تكبدت ٦٠١ و٣٠٠٠ جريحا خلال حرب لبنان («الاتحاد» - الخميس ٢٢ الجاري) رئيس الحكومة، اسحق شمير، من الرد على استجواب في الكنيست تقدم به النائب يوسي سريد (معراخ) حول الموضوع نفسه.

لقد آثر شمير ان يلوذ بالفرار من المنصة على ان يتطرق الى ما تضمنه الحاح سريد واستجوابه واقام بذلك الدليل القاطع على ان ثمة ما يود اخفاءه في هذا الصدد (فقط ؟).

ومن جهتنا ادركنا دائما ان ثمة ما يود حكام اسرائيل اخفاءه عن شعبهم، اولا وقبل كل شيء. ولعل ابرز ما يحرص هؤلاء الحكام عليه، في هذا الاطار، هو محاولة تخفيف خسائرهم البشرية الى الحدود التي لا تذكر ولا ترهقهم امام شعبهم.

ولكن هذه المحاولة التي كانت تحمل مقومات نجاحها في «حروب اسرائيل» السابقة، الخاطفة، باءت بالفشل خلال حرب لبنان. لماذا ؟!

لأن الصمود الفلسطيني الاسطوري وعمليات المقاومة الوطنية اسقطا كل مبادىء الحرب الاسرائيلية اذ اضطرت القوات الاسرائيلية الغازية الى المواجهة التي كانت تتحاشاها، في الوقت الذي لم تتمكن فيه من انهاء الحرب في الزمان الذي تريد والمكان الذي تريد - كما اعتادت ان تفعل !

وعلى الرغم من ان احدا لا يمكنه ان يحدد الارقام الحقيقية للقتلى والجرحى فان حجمها يمكن ان يقدر من مستوى ردود الفعل الشعبية التي تترجم، باستمرار، الى ضغوط على الحكومة الاسرائيلية نفسها.

إن فداحة الخسائر البشرية هو الامر الاكثر اهمية الذي يحاول حكام اسرائيل ان يتجنبوه مهما كلفهم ذلك من ثمن.

انهم - في لا وعيهم، ان لم يكن في وعيهم التام - لا يعيرون كثير اهتمام للخسائر المادية مثل الاسلحة والاعتدة لانها من الامور التي يسهل تعويضها من وراء المحيط.

الا ان الانسان هو المشكلة المستعصية ابدا.. المشكلة التي لا يستطيع الذين وراء المحيط ان يحلوها بالشكل والحجم المطلوبين.

لماذا نقول هذا الكلام الان ؟!

لان هؤلاء الحكام في عربدتهم الدموية ما زالوا يقامرون بمصير الانسان ويرفضون ان يستوعبوا دروس هذه الحرب.

وهل مقدر لهم ان يستوعبوا ؟!

ان ما يعنينا هو ان يستوعب المعنيون هذه الدروس. وان يتجاوزوا الاستيعاب الى درجة ترجمته الى ضغوط تصيب مقتلا في سياسة العربدة قبل ان تصيبهم بالمزيد من الكوارث.

(أبو عدي)

بوليس النظام المصري يعتقل الأطفال لأن الكلب.. ضاع !

● القاهرة - عن «الاهالي» - ترى ما الذي يحدث لو ضاع كلب في منطقة الهرم ؟ سيقول قائل «وايه يعني». ويقول آخر «هي ناقصة كلاب كمان».

ولكن الشرطة لم تقل ذلك.. بل على العكس اهتمت. الشرطة الايطالية باختطاف «الدو مورو» التعس. وراحت تقلب المنطقة رأسا على عقب. وتقبض على الاطفال تحت العاشرة. لأن ضياع كلب يعني في الاساس عدم يقظة الشرطة.. فما بالك لو كان الكلب ملكا لاحد «المستودين» «وذوي النفوذ» ومن يستطيعون احتساء القهوة في حجرة المأمور شخصيا !

والامر يا سادتي انني فوجئت يوم السبت الموافق ٢٩ اكتوبر ١٩٨٣ بطرقات عنيفة على الباب وكانت الساعة تقترب من الثامنة مساء.

واذا بحشد من قوات الشرطة والاهالي والجيران.. اخبرني الضابط ان ابني ايمن التلميذ في الصف الثاني الاعدادي وشقيقه ايهاب التلميذ في الصف الاول مطلوبان في قسم الشرطة.. وعندما سألتهم ان ينتظروا للصباح لانهما نائمان ولا استطيع ايقاظهما.. رفضوا هذا الاقتراح والقوا القبض على الطفلين وساقوهما الى الشرطة وسط صراخ الاطفال وهياج المنطقة.

وبعد رحلة مرهقة في «بوكس» الشرطة. وصلنا الى قسم بولاق الدكرور. واذا بنا امام طفل صغير ضاع كلبه. والشرطة اقسمت له انها ستعيده حتى ولو «فيها دم».

وامام فيلا صاحب الكلب رأينا رجال الشرطة يتسابقون لاثبات جديتهم في البحث وانهم سوف يستخرجون احشاء المدينة لاعادة الكلب والقبض على سارقه واعدامه شنقا امام الاشهاد.

ولما تبين للشرطة ان الطفلين لا علاقة لهما بالكلب وانهما يجب ان يعودا الى منزلهما للنوم والاستعداد للمدرسة. لمعت فكرة في ذهن النقيب المسؤول وقال «ربما يكون الكلب عند اصدقائهما» وبالفعل وضعوا الطفلين في سيارة الشرطة وذهبوا الى بيت الطفل ميشيل صمويل والطفل علاء رشاد بحثا عن الكلب.. ولا استطيع ان اصف الذعر والخوف اللذين كسوا وجهي الطفلين وصراخ اهلهما. وظلت المنطقة فزعة طوال الليل.. ولم يجدوا الكلب حتى الان.. لقد صدق الشاعر احمد فؤاد نجم حين قال بشرى

لاصحاب الديول
واللي له اربع رجول
بشرى لاسيادنا البهائم
من جايس او عجول
اللي صاحبة يا جماعة
له مكانة في الاذاعة
راح يدوس فوق النيابة
والغلابة.. بالبتاعة..

● ثريا عبد العزيز اسماعيل ●

شارع الهرم - مدينة الزعفران - شارع ٦ اكتوبر

من مفكرتي

كنت هناك أيضاً.. !

● بقلم : فليتسيا لانغر ●

● لا يتسع المكان هنا للأشجار والزهور، فكل شبر من الارض مستغل لسكنى الانسان، وهناك، حول الخضيرة التي قدموا منها الى هنا العام ٤٨، يمتلكون الاراضي الشاسعة..

لكن هذا كان منذ امد ليس بالقريب، ولا يذكره الا كبار السن منهم. اما الشباب، فيذكرونني، بفخر واعتزاز، بفترات اخرى من حياتهم، حينما كنت ازورهم في السجون قبل عدة سنين.

لقد كانوا يومها في عمر الزهور والان يأتون اليه، الى ابي عامر، لمواساته في عزائه.

في غرفة خالية من الاثاث طفل نائم على فرشة على الارض. الاب يتحدث عن الضحية بصوت خافت وقد حنى جسمه وانكمش كمن يعتصر شيئا ما. ويبدو جليّا انه قد كرر رواية الحكاية نفسها مرات عديدة للكثيرين الذين جاؤوا لمواساته..

بلغ عمر الابن تسعة عشر ربيعا. وقد اجتاز امتحان الثانوية العامة بنجاح واخذ يستعد لمواصلة تعليمه في الكلية، وبالفعل سدد الاب خمسين دينارا على حساب قسط التعليم.

خرج عامر من البيت قاصدا المدينة لشراء بعض الحاجيات التي تلزمه في اثناء سكنه خارج البيت.

لم يره الاب بعد ذلك الا في المستشفى وبالاحرى ليس في المستشفى... وهنا يخونه صوته. لكنه يتجلد ويتابع الحديث :

«ولقد قالوا لي : اشدد من عزيمتك وكن رجلا. ثم فتحوا الثلاجة. وهناك كان عامر متجمدا وقد جرح في صدره. وعلى التو أغمي عليّ».

السكون يخيم على الغرفة. ولا يبدده سوى بكاء الطفل النائم في زاويتها فيتلقفه احد الفتية ويخرج به. فى اخر يجلب الطاولة. وبعد هنيهة تدور علينا القهوة السادة. وتتيه العيون باحثة عن شيء ما ليس اسمنتا جامدا ولكن عبثا !

«أتدرين لماذا قتلوه ؟ اخبريناه.. انه لا ينتظر جوابا.

●●●●

انها لا تملك صورة له. اما انا فاعتصر حزنا وابكيه معها، وقد بدا لي في صورتها. تحتضن طفلا وتنتحب. ذراعاها ترتجفان. اما الطفل فيبتسم لي سعيدا بمداعبته.

«لقد كان بامكانهم ان يعتقلوه او حتى ان يحكموا عليه بالسجن المؤبد. فقط ان لا يقتلوه دون ذنب..»

تنضم الجدة اليها وتتحدث عن الفطور الذي تناوله حفيدها المغدور ذلك الصباح قبل خروجه الى العمل. لقد عمل في البناء بجد ودأب كل يوم باذلا جهدا ليضمن العيش الكريم لهذه العائلة الفقيرة، نظرا لمرض والده..

«انه حفيدي البكر.. كان عمره ثلاثة وعشرين ربيعا.. قويا وجميلا مثل امه تماما».

«ولو كان كبشا لاخذوا ذلك في اعتبارهم لان له ثمن. ولكن لا اعتبار لديكم للانسان، خاصة اذا كان عربيا لانه لا يساوي شيئا من المال». يوجه الاب اتهامه بصوت يخنقه البكاء.

كلمة «المال» يقولها بالعبرية. وحين يتفوه بها تسمع لها وقع الشتيمة تقذف الى جو الغرفة المضغوط..

هل يقتل فتى «كهذا ؟!» - يسأل الاب وقد اخذ جسمه يرتعد وتحاول الجدة ان تهدىء من روعه.

جميع الاجوبة الممكنة لن تعيده الى الحياة...

●●●●

لقد لقوا مصرعهم بين الشجيرات، في حديقة مخضرة لاحد البيوت في طولكرم. ومن يدري من اي رعب رهيب فروا اليها - الى مصيدة الموت هذه. الرصاصة التي اعد لها ان تصيب رأسه اخطأت هدفها واخترقت السور القائم عند مدخل الحديقة.. اما الرصاصات الاخرى فتم تصويبها بدقة بالغة بحيث اصابت الظهر والصدر اصابات مميتة. لقد ماتوا بهدوء. هذا ما شهد به اصحاب البيت الذي تم العثور على الجثث في حديقته في اليوم ذاته. ويبدو انهم لقوا حتفهم اثر الرصاصة الاولى. حيث انبطح كل منهما ارضا في زاوية منفردة للحديقة المغلقة.

كلا. لم يروهم قبل ذلك يفرون من الساحة... والى اين كان بامكانهم ان يهربوا من هنا؟!

●●●●

لقد ساروا الى مثواهم الاخير مثلما ماتوا في مسيرة متواضعة، كما يليق بجميع ضحايا الاحتلال.

فقد اهتمت «قوات الامن» بان يتم دفن الموتى دونما تأجيل. حيث امرت العائلات الثكلى بالاسراع في مواراة اعزائهم التراب... تماما مثلما يتصرف من يريد ازالة اثار جريمته على عجل. فمنع كل من يجل ذكرى الشهداء، والمه ان تقطف حياتهم، وما زالوا في ريعان الشباب، من مرافقتهم في مشوارهم الاخير.

ومع اعلان امر حظر التجول اقفل على جميع أولئك في علب من الاسمنت..

وكان تقرير «قوات الامن» قصيرا : «لقد مرّت الجنازة بسلام. ولم يتخللها اي حادث اخلال بالنظام ودون اشتراك جمهور من المشيعين، باستثناء ابناء العائلة القريبين».

ورغم كل هذا، فقد تواجد الجميع هناك... وانا كنت هناك ايضا...



● رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية في اثناء زيارته التفقدية الاستفزازية في أحد مواقع جيش كوريا الجنوبية على حدود كوريا الدمقراطية، في شهر تشرين الثاني الماضي ●

إدارة ريغن تعتزم زيادة مساعداتها العسكرية لحلفائها في الشرق الأقصى

● واشنطن - الوكالات - تعتزم الولايات المتحدة زيادة مساعداتها العسكرية لدول الشرق الأقصى زيادة كبيرة وذلك من اجل مواجهة ما يسمى بـ «الخطر السوفييتي»، حسبما يرى خبراء وزارة الدفاع الامريكية.

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية، يوم الخميس (١٢/٢٢)، الى احد مصادر وزارة الخارجية الامريكية قوله ان الدول التي ستتلقى حصة الاسد من هذه المساعدة هي تايلاند والفلبين وكوريا الجنوبية.

وأوضح المصدر نفسه ان الحكومة الامريكية تعتزم ان تطلب من الكونغرس اقرار مشروع مساعدة عسكرية لدول هذه المنطقة في ميزانية العام ١٩٨٥ التي تبدأ في تشرين الاول القادم يتجاوز بكثير الـ ٥٠٧ ملايين دولار التي خصصت لها في ميزانية العام ١٩٨٤. ومن المقرر ان يقدم الرئيس ريغن الى الكونغرس، في شباط القادم، مشروعا للمساعدة العسكرية الامريكية في الخارج.

ومن جهة اخرى صرح المارشال سيتي ساويتا سيلا، وزير خارجية تايلاند والقائد العام لسلاح الجوّ، مساء يوم الثلاثاء (١٢/٢٠) بأن الولايات المتحدة وافقت على تزويد تايلاند بطائرات مقاتلة من طراز «أف - ١٦».

وأضاف المارشال سيلا، الذي كان يتحدث للصحفيين لدى عودته من الولايات المتحدة بعد زيارة استغرقت عشرة ايام، ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد تايلاند بهذه الطائرات خلال المباحثات التي اجراها مع كاسبر واينبرغر، وزير الحربية الامريكي بشأن التعاون العسكري الامريكي - التايلاندي.

وذكر الوزير التايلاندي ان تسليم طائرات «ف - ١٦» سيبدأ في العام ١٩٨٧ في اطار البرنامج الامريكي للمبيعات العسكرية الى الدول الاجنبية.

وكانت مصادر مطلعة قد اعلنت ان تايلاند ستحصل على عشر طائرات من طراز «أف - ١٦» وعلى قطع غيار لطائرات «ف - ٥» الموجودة بحوزتها. كما سبق ان اعلن دبلوماسي امريكي يعمل في العاصمة التايلاندية، بانكوك، ان طائرات «أف - ١٦» التي ستحصل عليها تايلاند ستكون مزوّدة بمحركات نفاثة.

وأكدت مصادر صحفية مطلعة ان الولايات المتحدة لم توافق، حتى الان، على تصدير معدات عسكرية على هذه الدرجة من التطوّر الا الى اسرائيل.

مؤتمر القمة العربي القادم يوم ٣١ آذار ٨٤ في الرياض

● تونس - و.ص.ف - اكد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، بصفة رسمية على ان مؤتمر القمة العربي القادم سينعقد يوم ٣١ آذار ١٩٨٤، في الرياض.

واضاف البيان، الذي صدر مساء الاربعاء (١٢/٢٧) في العاصمة التونسية ان هذه الدورة السنوية لمؤتمر القمة العربي سيسبقها اجتماع تحضيري يوم ٢٦ شباط القادم في الرياض ايضا لمجلس وزراء الخارجية العرب.

والجدير بالذكر ان مؤتمر القمة العربي الذي كان من المقرر عقده يوم ٢٠ تشرين الثاني الماضي قد تأجل في اعقاب احداث لبنان بناء على طلب من بعض الدول العربية ومن بينها ليبيا.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية قد أجرى خلال هذه الاسابيع الاخيرة اتصالات وثيقة مع المملكة العربية السعودية، بصفتها الدولة المضيفة لمؤتمر القمة. كما اجرى مشاورات مع قادة الدول الاعضاء في المنظمة العربية لتحديد الموعد الجديد لهذا المؤتمر.

وجاء في بيان جامعة الدول العربية ان اتصالات القليبي قد اسفرت عن الاتفاق على «اهمية عقد مؤتمر قمة يتم له الاعداد بعناية».

وذكر البيان «التطورات الخطيرة التي تهدد الامن الوطني للعالم العربي من نواح عديدة» موجها الدعوة الى جميع الدول العربية «من اجل العمل بصورة عاجلة على وضع حد للصراعات والشقاق بين الدول العربية ومن أجل التخلص من هذا الوضع الخطير».

واضاف البيان الصادر عن جامعة الدول العربية في العاصمة التونسية ان من المحتم العمل فورا على وقف المجابهات على الساحة الفلسطينية والتصدي لجميع المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد الاراضي المحتلة. والوقوف الى جانب الشعب اللبناني لمساعدته على التغلب على محنه.. كي يعيش في لبنان موحد ومستقل وذي سيادة.

وبعد ان اعرب البيان عن اسفه للخلافات العديدة القائمة بين الدول العربية والتي تضر بالمصالح الجوهرية للعرب اعتبر ان هذه التطورات وهذه الصعوبات قد انعكست بصفة خاصة على المسألة الفلسطينية واتسمت بطابع مأساوي اضر بوحدة الموقف العربي بصفة عامة وبوحدة النضال الفلسطيني بصفة خاصة..

طبعة دولية من «الاهرام»

● القاهرة - و.ص.ف. - اعلن عبد الله عبد الباري، رئيس مجلس ادارة مؤسسة «الاهرام» التي تصدر صحيفة «الاهرام» القاهرية، ان المؤسسة ستصدر في آذار القادم طبعة دولية من «الاهرام» تطبع في لندن.

وسوف تعد الطبعة الدولية من «الاهرام» في القاهرة ثم تنقل نسخة طبق الاصل عن طريق القمر الصناعي الى لندن. وسوف تتضمن هذه الطبعة الدولية من «الاهرام» ما بين صفحتين الى اربع صفحات من الاخبار الخاصة الموجهة للمصريين والمواطنين العرب المقيمين في الخارج وبصفة خاصة في اوروبا والولايات المتحدة وكندا.

الامين العام للامم المتحدة يدعو المجتمع الدولي الى مساعدة الدول الافريقية الفقيرة

● الامم المتحدة - و.ص.ف. - وجه بيريز دي كوليار الامين العام للامم المتحدة، نداء يوم الاربعاء (١٢/٢١) الى المجتمع الدولي يدعوه فيه الى مساعدة الدول الافريقية التي تعاني بشدة من الجفاف وسوء التغذية ومن الاوبئة ومن مشاكل اخرى متعددة.

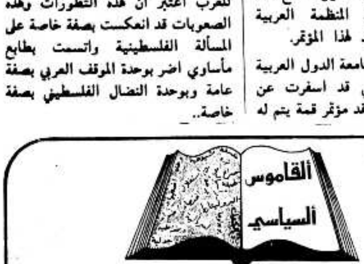
وسيقوم دي كوليار في منتصف كانون الثاني القادم بجولة في ثماني دول افريقية تخصص لبحث هذه المشكلات.

سفينة الفضاء «كوزموس ١٥١٤» للأبحاث البيولوجية تعود الى الارض

● موسكو - «تاس» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، يوم الثلاثاء الماضي (٢٠ الجاري)، أن سفينة الفضاء «كوزموس ١٥١٤»، التي كانت تحمل إثنين من خنازير التجارب وبعض الأسماك واثنين من النسانيس الاسيوية - لأول مرة، عادت الى الأرض يوم ١٩ الجاري بعد أن أتمت رحلتها بنجاح.

وأضافت الوكالة أن الحيوانات التي كانت تحملها سفينة الفضاء أرسلت يوم وصولها الى المعهد الطبي البيولوجي التابع لوزارة الصحة السوفييتية في موسكو. وذكرت أن جميع الحيوانات تحملت ظروف انعدام الوزن وأن هذه الأبحاث البيولوجية تستهدف، بصفة أساسيّة، دراسة طريقة تحمل الكائنات الحية لعوامل البقاء في الفضاء وظروف انعدام الوزن قبل كل شيء. ويذكر أن الاتحاد السوفييتي ارسل منذ العام ١٩٧٣ خمس سفن فضائية للابحاث البيولوجية في مدرات حول الارض.

وتقول وكالة «تاس» إنه تمت خلال رحلة «كوزموس ١٥١٤» دراسة آثار انعدام الوزن على تطور الاجنة في الكائنات الحيّة وبصفة أساسية على الفئران والاسماك.



الحرف (ر) - تتمة

● رأسمالية الدولة الاحتكارية ●

شكل جديد اكثر تطورا من اشكال الرأسمالية الاحتكارية وتتميز بتوحد قوى الاحتكارات وقوة الدولة بهدف اغتناء الاحتكارات وقمع الحركة العمالية والنضال الوطني التحرري. ورأسمالية الدولة الاحتكارية هي مرحلة من مراحل التطور الامبريالي تبدأ في فترة الازمة العامة للرأسمالية. ويتمثل الاساس الاقتصادي لرأسمالية الدولة الاحتكارية في الصناعة العالية التمركز ورأس المال العالي التمركز (الاحتكاري الخاص والتابع للدولة). واشكال رأسمالية الدولة الاحتكارية هي ملكية الدولة لبعض وسائل الانتاج ومشاركة الدولة في عملية تجارة السلع بوصفها بائعا ومشتريا واستثمارات الدولة وتنظيم وبرمجة الاقتصاد بمعرفة الدولة، ومشاركة الدولة في التوسع الاقتصادي الخارجي للاحتكارات والتكامل الامبريالي. وتزداد الوحدة الشخصية لقمة الجهاز البرجوازي للدولة مع المشرفين على الاحتكارات قوة في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية. واذ تصل رأسمالية الدولة الاحتكارية بالتناقضات الامبريالية الى مداها، فهي تقرب من انهيار النظام الرأسمالي.

● «الرأسمالية الشعبية» ●

نظرية اقتصادية تحاول برهنة الزعم بأن الرأسمالية تكف تدريجيا عن كونها نظاما استغلاليا وتخدم الشعب كله. ويؤكد انصار هذه النظرية انه يحدث في الظروف المعاصرة «تشتيت» الملكية و«مقرطة» الرأسمال و«تساوي الدخول» بين الكادحين والرأسماليين. ويشير حماة الرأسمالية في ذلك الى توزيع الاسهم الصغيرة بين الالاف حملة الاسهم وتحويلهم الى «مشاركين» مزعومين في ملكية الشركات المساهمة. اما في واقع الامر فليست الاسهم الصغيرة سوى شكل من اجتذاب الاموال النقدية لمختلف فئات السكان لزيادة سرعة ادخار رأسمال الطغمة المالية.. وتجري الدعاية لهذه النظرية من اجل استعطاف المستغلين للتعاون مع الاستغلاليين.

● الرقابة الشعبية ●

. هي نظام الرقابة الشعبية والحكومية في الاتحاد السوفييتي وتنفذ بمشاركة جماهير عريضة من الكادحين. واكثر انواعها انتشارا : الرقابة الحزبية والرقابة الحكومية وكذلك رقابة النقابات والهيئات التعاونية والشبابية والجمعيات الطوعية.. الخ. والمهمة الاساسية هي الرقابة على اتباع انضباط الدولة والنواحي التشريعية ونوعية عمل جهاز الادارة.

● الرقابة العمالية ●

شكل من اشكال تدخل الطبقة العاملة في ادارة المنشآت الرأسمالية، يتيح للعمال خبرة النشاط الاقتصادي والاداري التي تساعد على اشراكهم في ادارة الانتاج لصالحهم. وتتمثل في فرض العمال رقابتهم على ظروف العمل ودفع اجرة وعلى امداد الصناعة بالخامات وموارد الطاقة وانتاج وتوزيع المنتوجات. ولقد استخدمت خبرة الاتحاد السوفييتي التاريخية في تحقيق الرقابة العمالية في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية بهذا القدر او ذاك في البلدان الاشتراكية الاخرى وتضعها البلدان النامية في اعتبارها لدى تحقيق التحولات المناهضة للامبريالية.

- يتبع -

رياضة

الدرجة الاولى

إخاء الناصرة يقهرون طيرة الكرمل وحكام المباراة...!!

مـ. الاخاء ـ هـ. طيرة الكرمل ١: صفر

الناصرة ـ لمراسلنا مروان سليمان

● سجّل للناصرة: عبد زرعيني (في الدقيقة ٣٩)
● الملعب البلدي في الناصرة
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكام: بصراوي ومثقال زعبي ورفيق معبوق
● رفعات ركنية: ٥:١٣ للإخاء
● مستوى الاداء: جيد

من لم يشاهد لقاء الاخاء وطيرة الكرمل خسر رؤية مباراة حافلة بالاحداث المثيرة واللمحات الكروية الجميلة. إضافة الى تحكيم غريب بل مخزي من جانب الحكم الرئيسي. وفي الدقيقة ٥٨ أخرج الحكم لاعب الاخاء، تيسير هواري دون ذنب فبعد أن ارتكب تيسير مخالفة ضد لاعب الطيرة قام ليصافحه إلا أنه فوجيء برؤية البطاقة الحمراء. وعليه لعب الاخاء مع عشرة لاعبين والتقوا ١١ لاعبا ضيفا وثلاثة حكام أفاضل «أصرّوا» أن يكونوا دائما في مركز الاحداث. وبعد أن خرج تيسير احتسب الحكم الرئيسي ثلاث رفعات ركنية لصالح الطيرة بالرغم من أن لاعبي الطيرة هم الذين أرسلوا الكرات الى الخارج. وأكثر الحكم من إسماع صفارته مشيرا الى ضربات جزاء مباشرة الى مرمى الناصرة دون مبرر واضح. وكلما وصلت الكرة الى خط هجوم مرمى الناصرة أشار الحكم الى تسلل.. ولم تسلم ضربات التماس من قرارات الحكم الغريبة. ولكن بالرغم من محاولات الحكام عرقلة احراز فوز نصراوي تألق لاعبو الاخاء وحققوا نقطتين ثمينتين.

أدى لاعبو الاخاء عرضا جميلا طيلة دقائق المباراة ولعبت خطوط الفريق بتفاهم وتناسق تامين مما أدى الى احراز فوز هام ليعزز فريق الاخاء مرتبته الجيدة في أعالي اللائحة.

بداية اللقاء كانت متزنة وسرعان ما رجحت الكفة لصالح المضيفين. ومنذ الدقيقة العشرين تحوّل اللعب كلياً لصالحهم. وفي الدقيقة ٢٦ سدد رؤوف شمشوم كرة صاروخية علت فوق العارضة. بعدها بدقيقة مرر جابر الكرة الى زميله علي أبو أحمد رفعها الى مرمى الطيرة صدها الحارس الى القائم ثم الى الخارج. في الدقيقة ٢٩ أبعد مدافع الطيرة الكرة عن خط مرماه بعد أن أرسلها جابر قوية. في الدقيقة ٣١ عودة متاع وايلي هايمان يقودان هجمة خطرة على مرمى الاخاء حوّلها مدافعو الاخاء الى رفعة ركنية لم تستغل. وتتالت الهجمات الخطرة على مرمى الطيرة بهدف احراز هدف السبق.

في الدقيقة ٣٩ مرر الزعبي كرة متقنة الى زميله في الهجوم عبد زرعيني الذي سددها قوية لمست يد مدافع الطيرة ودخلت الى الشباك لتعلن ١:صفر للإخاء.

في الدقيقة ٤٢ فرصة مريحة لعلي لتسجيل هدف ثان إلا أن كرته كانت ضعيفة وسددت الى الخارج. بالمقابل صد محمد موعد كرة قوية صُوبت الى مرماه. وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف واحد للاشيء.

إجمالا خلت الدقائق العشرون الاولى للمباراة من اللمحات الكروية الجميلة. ولكن بعد هذه الدقيقة كثّف لاعبو الاخاء هجماتهم على مرمى الطيرة واحتسبت ثماني رفعات ركنية لصالحهم. هذا عدا ضربات مباشرة وغير مباشرة عديدة احتسبت لصالحهم. وأظهر لاعبو الهجوم في فريق الاخاء إداء حسنا خاصة الهداف عبد زرعيني الذي تعاون مع زميليه الزعبي وأبو أحمد وغذى لاعبو الوسط زملاءهم في الهجوم بالكرات العديدة أما الدفاع فلم يُطارد كثيراً إذ تواجدت الكرة في نصف الملعب التابع للطيرة في معظم دقائق الشوط.

وواصل لاعبو الاخاء ضغطهم على مرمى الطيرة منذ بداية الشوط الثاني ولكن الهجمات لم تثمر عن أهداف حتى نهاية اللقاء. وكان الحدث البارز في هذا الشوط تصرف الحكم الذي أخرج البطاقة الحمراء لتيسير هواري في الدقيقة ٥٨. وفي الدقيقة ٦٠ أنقذت عارضة مرمى الاخاء الشباك من الاهتزاز. وأضاع زرعيني فرصة رائعة لتسجيل هدف ثان اذ انفرد بالحارس الضيف الا أن تسديدته كانت ضعيفة الى الخارج. وفي الدقيقة ٨٧ أرسل اللاعب الضيف، بابا كرة صاروخية صدتها العارضة. بعدها بدقيقة أنقذ حودة مرماه من كرتين خطرتين.

إجمالا، كان اللعب في وسط الملعب في النصف الثاني للمباراة وتحصن لاعبو الاخاء في الدفاع للمحافظة على هدف السبق. برز في هذا الشوط اداء حامي المرمى، حودة الجيد وقلب الدفاع جابر ابو احمد والى جانبه المدافع الايمن جابر. وتألق زرعيني وزعبي في الهجوم. وكان التعاون جيدا جدا بين لاعبي الفريق النصراوي.

● تركيب فريق الاخاء

محمد موعد (٧)، تيسير هواري (ـ)، ابراهيم واكد (٦)، [بسام شرارة] جابر ابو أحمد (٧)، رافع سليمان (٧)، نسيم نقافعة (٦)، رؤوف شمشوم (٦)، عثمان عودة (٦)، محمد زعبي (٧)، عبد زرعيني (٨)، على أبو أحمد (٦).

فوز خارجي لامع ليافا في كريات غات (١:٢)!

● يافا ـ لمراسل خاص ـ حقق فريق شباب يافا أول نصر خارجي له هذا الموسم وذلك على فريق كريات غات (١:٢).

في الشوط الاول تبودلت الهجمات من جانب الفريقين وظهر تفوق ما للمضيفين الا ان حارس مرمى يافا وخط الدفاع حافظوا على شباك نظيفة. وبالمقابل تمكن النجم اليافاوي، خليل الاسمر من احراز هدف في الدقيقة العاشرة لينتهي الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدف واحد مقابل لا شيء.

وبعد بداية الشوط الثاني بعشرين دقيقة تمكن أرجي المضيف من تسجيل هدف التعادل. واستمر اللعب سجالا وحاول المضيفون حسم النتيجة الا ان انور مسلم المدافع تمكن من احراز هدف الفوز في الثواني الاخيرة للمباراة ليعود وزملاؤه الى يافا بنقطتين ثمينتين.

● تركيب شباب يافا

غباي (٧)، سدريتا (٦)، مسلم (٦)، ابو شميس (٦)، غوطي (٦)، اغبارية (٥)، اورويق (٤)، [سلواني (٥)]، خالد سكحفي (٥)، ستمبو (٥)، ليفي (٦)، الاسمر (٦).

حكم المباراة شهرباني امام ٨٠٠ متفرج في استاد كريات غات.



● لائحتا الدرجة الاولى ●

[بعد الأسبوع الثاني عشر]

[المنطقة الشمالية]

١. ب. نتانيا	٩:٢٧	١٧
٢. هـ طبريا	١٢:٢٤	١٧
٣. هـ عكا	١٠:١٩	١٥
٤. م. شفاعمرو	١٦:٢٣	١٥
٥. اخاء الناصرة	١٦:١٥	١٣
٦. م. العفولة	١٠:١٢	١٢
٧. هـ رعنانا	١٠:١١	١٢
٨. م. الخضيرة	١٦:١٥	١١
٩. هـ تل حنان	١٤:١١	١١
١٠. شباب الناصرة	٢٣:١٤	١٠
١١. طيرة الكرمل	١٨:١٦	٩
١٢. مجدال هعيمق	١٤:٧	٩
١٣. حتصور	٢٥:١١	٩
١٤. كريات آتا	٢٣:١١	٨

المنطقة الجنوبية

١. م. شعرايم	٦:٢٠	٢٠
٢. كريات اونو	١٢:١٧	١٤
٣. هـ ازور	٩:١٢	١٤
٤. هـ يروحام	١٢:١٤	١٤
٥. رمات هشرون	٢٠:١٧	١٤
٦. صفريريم	١٩:٢١	١٤
٧. لزروس	١٤:١٦	١٢
٨. ب. بئر السبع	١١:١١	١١
٩. اشدود	٢٠:١٨	١١
١٠. هـ بات يام		
١١. كريات غات	١٢:١٢	١٠
١٢. شباب يافا	٢١:١٩	١٠
١٣. هـ الرملة	١٠:٥	٥
١٤. م. هرتسليا	١٩:٩	٥

○ (دائرة) كبيرة بين شفاعمرو ونتانيا!

بـ. نتانيا ٥ ـ مـ. شفاعمرو!

شفاعمرو ـ من تهامة نجار

عبّرت نتيجة التعادل التي تمخض عنها الشوط الاول للمباراة حقا عن مجريات اللعب إلا أن اداء سيئاً وعصبية زائدة من جانب لاعبي شفاعمرو في الشوط الثاني دفعا الفريق الى هزيمة نكراء في لقائه بيتار نتانيا القوي (٥:١).

وفيما يلي عرض سريع لأهداف المباراة:

في الدقيقة ٢١ اندفع القشاش صبحي يوسفين صوب مرمى نتانيا ورفع كرة عبرت فوق الحارس وارتطمت بالعارضة لترتد الى أرض الملعب لتجد قدم لاعب التعزيز الجديد في شفاعمرو، يهودا غتس تودعها الشباك و١:صفر لشفاعمرو.

في الدقيقة ٢٥ ضربة حرة مباشرة لنتانيا. تياري يرسل الكرة عالية الى زميله ادري التي أودعها شباك شفاعمرو و١:١.

في الدقيقة ٥٥ أرسل غولان كرة صاروخية ارتطمت بالعارضة وعادت الى الملعب لتجد ادري الذي أرسلها الى شباك قزموز و٢:١.

في الدقيقة ٥٦ أرسل ادري كرة قوية برأسه صدها القائم لتجد رأس رتسبي الذي أودعها شباك شفاعمرو للمرة الثالثة.

في الدقيقة ٦٢ اندفع ايلون بالكرة وتخطى لاعبي شفاعمرو وواجه قزموز الذي عرقله في منطقة الجزاء ليشير الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد ١١ م فأرسل غيتس الكرة الى شباك قزموز و٤:١.

في الدقيقة ٨٩ أبعد قزموز كرة ركنية الى رأس مهاجم نتانيا غنيش الذي أرجعها الى قزموز لتدخل الشباك معلنة ٥:١ لنتانيا.

أما أحداث المباراة المثيرة فكانت كالتالي:

في الدقيقة ٣٠ سدد غولان كرة لولبية عن بعد ١٥ م صدّها القائم. وفي الدقيقة ٥٩ أرسل المزيل كرة صاروخية من الهواء صدها حارس مرمى نتانيا ببراعة متناهية. في الدقيقة ٨٥ صد القائم كرة صاروخية أرسلها مجيد سلباق.

وسنحت فرصة أخرى لمهاجمي الفريقين لتسجيل المزيد من الاهداف. في الدقيقة ٤٤ رفع سلباق كرة متقنة الى غتس المتواجد وحيداً أمام الحارس إلا انه أهدر الفرصة الرائعة للتسجيل.

إجمالا لا يمكن القول أن الابناء أدوا أسوأ عرض لهم هذا الموسم بالرغم من أنهم منيوا بأقسى خسارة لهم هذا الموسم. أدى الابناء عرضا رائعا في الشوط الاول وقادوا الهجمات المتتالية على مرمى نتانيا شكلت خطرا مستمراً أسفر عن هدف لغتس في الدقيقة ٢١.

ولكن الشفاعمريين بدوا عصبيين في الشوط الثاني فساء عرضهم. وظهر قزموز وكأنه لم يتدرب على التقاط الكرات. أما لاعبو الدفاع فلم يستطيعوا مواجهة مهاجمي نتانيا الذي اعتمدوا على التمريرات العالية مستغلين طول قاماتهم وسجلوا ثلاثة أهداف متتالية خلال ثلاث دقائق. وأدى سلباق وعيسى في خط الوسط اداء دون المستوى أما ابو الفول فلم يشكل أي خطر على مرمى نتانيا وكان غتس أفضل لاعبي شفاعمرو. ومما أثار الدهشة انتقال شفاغر البطي، من الدفاع الى الهجوم ولياقته البدنية لا تؤهله أن يكون بين لاعبي التركيب الأول. ورفض شفاغر طلب اداريي شفاعمرو بترك الملعب واستبداله بلاعب آخر!

● تركيب فريق شفاعمرو:

سعيد قزموز (٣)، أحمد وهب (٤)، صبحي يوسفين (٤)، شفاغر (٣)، المزيل (٥)، قاسم خطيب (٣)، مجيد سلباق (٤)، سمير عيسى (٤)، هرشكوفتش (٤)، أبو الفول (٣)، غتس (٥).

هـ. كريات آتا ١
هـ ش. الناصرة ١

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ حقق فريق هبوعيل شباب الناصرة أول تعادل خارجي له هذا الموسم وذلك في لقاء القاع الذي جرى في كريات آتا أمام هبوعيل المحلي (١:١).

سيطر الشباب على وسط الملعب في معظم دقائق الشوط الأول وقادوا الهجمات على مرمى كريات آتا تمكن في احداها الناشيء صبحي بلال من احراز هدف السبق للشباب. استمرت الهجمات المتبادلة وجاءت الدقيقة الاربعون فأحرز لاعب كريات آتا هدف التعادل.

وكان الاداء في الشوط الثاني متزناً ولم ينجح أي فريق في حسم النتيجة. واجمالا ظهر تحسن ملموس في اداء الشباب بقيادة مدربهم الجديد، كريم برانسي.

● لعب الشباب بالتركيب التالي:

جميل زعاترة (٦)، مازن عياد (٦)، ناصر ابو أحمد (٦)، فرحان راشد (٦)، أنور مسلمي (٦)، توفيق راشد (٥)، حاتم زعبي (٥)، حسام مرجية (٥)، جريس شعبي (٦)، ادوار ديبي (٥)، صبحي بلال (٧).

الدوري الممتاز

أرملي يسجل أجمل اهداف الدوري

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت عصر يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز سُجل فيها سبعة عشر هدفا ولم يتمكن اي فريق ضيف من احراز فوز خارجي.

وشاهد ٥٠٠٠ متفرج في ملعب بفته المباراة الرئيسية بين فريق مكابي المحلي وفريق بيتار القدس اسفرت عن تعادل (١:١). سجل ملميليان هدف السبق في الدقيقة (٢٠) وسجل تسيون يعقوب هدف التعادل في الدقيقة ٨٨ إثر ضربة جزاء عن بعد ١١ م.

وتعادل هبوعيل تل ابيب وبني يهودا بنتيجة (٢:٢). سجل سليمان وكيلان هدفي بني يهودا وسجل لنداو وليفي هدفي التعادل. وفاز مكابي نتانيا على هبوعيل يهود بهدف واحد سجله شالوم تكفا في الدقيقة ٧٢. وفاز هبوعيل بئر السبع على رمات عميدار بالنتيجة ذاتها وسجل الهداف شالوم افيتان. وسجل مكابي تل ابيب فوزاً كبيراً على هكواح رمات غان (١:٤) سجل الاهداف تساري ودريكس وبيرتس وابغنير. وسجل ابو غزير هدف هكواح الوحيد. وسجل بن شيطريت هدفي الفوز لشمشون على بيتار تل ابيب.

وفي كريات اليهزر سجل مكابي حيفا نصرا لامعا على مكابي يافا بنتيجة (٣: صفر). سجل سلكتر الهدف الاول وتلاه أرملي بهدف ثان اثر تصويبة صاروخية عن بعد ١٩ م سكنت في الزاوية العليا لمرمى يافا. وسجل هيلد الهدف الثالث.

وهذا هو الهدف الاول لزاهي منذ انضمامه الى مكابي حيفا وكان اداؤه في الشوط الثاني رائعاً وعليه كان نجم اللقاء. والحق اني لم اشاهد زاهي في مثل هذا الاداء الجميل منذ اكثر من عام فقد صال وجال في نصف الملعب التابع ليافا واندفع كثيرا من وسط الملعب وهيأ كرات رائعة لزملائه في الهجوم لم يعرفوا كيف يحولونها الى اهداف. وظهر تحسن كبير في لياقته البدنية واستغل قوة اندفاعاته التي تميزه عن سائر اللاعبين. ونأمل ان يكون الهدف فاتحة خير لارملي والى الامام.

وفيما يلي لائحة الدرجة الممتازة بعد مباريات الاسبوع الثاني عشر:

١ ـ ب. القدس	٢٤ ـ ١٠	٣٦
٢ ـ هـ تل ابيب	٢٠ ـ ٧	٢٦
٣ ـ مـ تل ابيب	١٨ ـ ١٣	١٩
٤ ـ ب. تل ابيب	١٩ ـ ١٦	١٩
٥ ـ شمشون تل ابيب	١٦ ـ ٩	١٨
٦ ـ هـ اللد	١٢ ـ ١٠	١٧
٧ ـ مـ حيفا	١٣ ـ ١٢	١٦
٨ ـ مـ بفته	٩ ـ ١٠	١٥
٩ ـ هـ بئر السبع	١٠ ـ ١٤	١٥
١٠ ـ هـ يهود	١٠ ـ ١٥	١٣
١١ ـ مـ بيتح تكفا	٩ ـ ١٠	١٢
١٢ ـ مـ رمات عميدار	١١ ـ ١٦	١٢
١٣ ـ هكواح	٨ ـ ١٨	١٢
١٤ ـ مـ نتانيا	١٧ ـ ٢٢	١١
١٥ ـ مـ يافا	٧ ـ ١٤	١٠
١٦ ـ بني يهودا	٧ ـ ١٤	٩

تهانينا

● الى الرفاق ابتهاج ورمزي خوري ومها وياسم حزان بولادة الحفيدة الابنة ربيهه
اعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

● الى الصديق اسامة خوري وزوجته فادية بالمولود البكر «علاء»
جورج جريس ونزيه مخول وراجي مخول

● الى الرفيق محمود سعد وزوجته بالمولود الجديد.
اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف

● الى الاخ احمد عاصلة وزوجته بمناسبة المولودة البكر «براء» دامت في عز والدها في ساحة الطوف الصامد.
اصدقاؤك في «الاتحاد»ـحيفا

نتائج مباريات السبت

● الدرجة الممتازة ●

[الاسبوع الثاني عشر]

شمشون ـ ب. تل ابيب	٢:صفر
م. تل ابيب ـ هكواح	١:٤
هـ بئر السبع ـ م. رمات عميدار	١:صفر
م. نتانيا ـ هـ يهود	١:صفر
هـ اللد ـ م. بيتح تكفا	صفر:صفر
م. حيفا ـ م. يافا	٣:صفر
م. بفته ـ ب. القدس	١:صفر
بني يهودا ـ هـ تل ابيب	٢:٢

● الدرجة القطرية ●

هـ القدس ـ هـ حولون	٥:صفر
هـ بيت شان ـ هـ حيفا	صفر:١
هـ كريات شمونة ـ ب. حيفا	١:٣
هـ بيتح تكفا ـ هـ كفار سابا	١:٢
ب. الرملة ـ هـ بيت شمش	صفر:صفر
هـ نتسيرت عليت ـ هـ اشكلون	١:١
هـ رمات غان ـ هـ ريشون	١:صفر
هـ مرمورق ـ هـ الخضيرة	٢:١

● الدرجة الأولى ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

ب. نتانيا ـ م. شفاعمرو	١:٥
هـ مجدال هعيمق ـ بني حتصور	٢:١
م. إ. الناصرة ـ هـ طيرة الكرمل	١:صفر
هـ رعنانا ـ م. الخضيرة	٢:صفر
هـ كريات آتا ـ هـ شباب الناصرة	١:١
م. ش. العفولة ـ هـ تل حنان	صفر:صفر
هـ طبريا ـ هـ عكا	١:١

ـ المنطقة الجنوبية ـ

هـ الرملة ـ ب. بئر السبع	صفر:صفر
هـ رمات هشرون ـ هـ ازور	٣:١
م. لزروس ـ م. شعرايم	صفر:١
هـ يروحام ـ م. هرتسليا	١:٢
هـ بات يام ـ هـ كريات اونو	صفر:صفر
هـ صفريريم ـ ع. اشدود	٢:٥
م. كريات غات ـ هـ أ. ش. يافا	٢:١

● الدرجة الثانية ●

[الاسبوع العاشر]

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

هـ عين ماهل ـ هـ نهريا	٢:١
م. عكا ـ هـ صفد	١:صفر
هـ ش. طمرة ـ هـ افيكيم	١:٣
هـ المكر ـ هـ كفرسميع	١:١
م. بيالك ـ م. طمرة	٢:١
هـ أ. مجد الكروم ـ هـ إكسال	صفر:صفر
ب. نهريا ـ هـ ش. عكا	٣: صفر

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

هـ العفولة ـ هـ غ. اولغا	٤:٢
هـ ام الفحم ـ هـ بيت اليهزر	١:٢
هـ كريات حاييم ـ هـ باقة الغربية	١:١
هـ الطيبة ـ هـ ع. كفار سابا	صفر:٢
هـ سولم ـ م. اورعقيبا	صفر:صفر
هـ عيمق حيفر ـ هـ م. دالية الكرمل	٢:٤
هـ تحليتيل ـ هـ كفرقرع	١:٢

ـ المنطقة الجنوبية (أ) ـ

هـ نقيه غولان ـ هـ كفر قاسم	صفر:١
هـ محنيه يهودا ـ م. هشكيا	صفر:٤
م. ش. هرزاح ـ هـ كفارشلم	١:٢
ب. كفار سابا ـ هـ تل موند	٢:٢
هـ هرتسليا ـ هـ اور يهودا	١:٢
هـ الطيرة ـ ب. كاتمونيم	٢:صفر
هـ جلجولية ـ هـ رأس العين	٥:صفر

١و×و٢

١٢ نتيجة صحيحة لنصر دعاس!

حيفا ـ تبين من الفحص الذي أجريناه على تكهنات سبورتوتو والتي تكهنها لاعب هبوعيل الطيرة، نصر دعاس أنه أصاب ١٢ نتيجة صحيحة وهذا يعني أن قراء «الاتحاد» الرياضي الذين عبأوا استماراتهم وفقاً لاقتراحات دعاس سيربحون مبلغاً محترماً.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع شفاعمرو

تدعوكم لحضور افتتاح معرض الكتاب السوفييتي وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين ٨٣/١٢/٢٦ في قاعة الحزب الشيوعي في شفاعمرو ـ الدعوة عامة

فرق طمرة وجلجولية وام الفحم والطيرة وكفر قاسم تحرز انتصارات لامعة!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ أسفرت مباريات الاسبوع العاشر لدوري الدرجة الثانية، التي جرت يوم السبت الماضي عن نتائج مهمة جدا لبعض الفرق العربية.

في المنطقة الجنوبية (أ) حقق فريق جلجولية نصرا بيتيا لامعا على فريق هبوعيل روش هعاين (٥:صفر) ليحتل إثره المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن القمة التي يحتلها فريق هشكيا رمات غان معززا بذلك فرصة لاحتلال الصدارة والعمل من أجل الارتقاء الى الدرجة الاولى وعاد لاعبو كفرقاسم الى بلدتهم وفي جعبتهم نقطتان ثمينتان بعد فوزهم على فريق القاع من نقيه غولان (١:صفر) من هدف صالح رشيد. أما هبوعيل الطيرة فواصل تقدمه الى وسط اللائحة بعد أن عاد الى أرض ملعبه ليحرز فوزه الرابع على التوالي. وبهذا تكون الفرق العربية الثلاثة التي تلعب في المنطقة الجنوبية حققت انتصارات لامعة. فمبروك والمزيد من هذه الانتصارات.

وفي المنطقة الشمالية (أ) قاد عدنان هام زملاءه من مكابي طمرة الى فوز خارجي رائع على فريق بيالك (١:٢) ليحتلوا بذلك المرتبة الثانية بفارق الاهداف فقط عن فريق بيتار نهريا. وتقدم فريق هبوعيل طمرة الى أعالي اللائحة بعد فوزه على منافس آخر على القمة هو هبوعيل افيكيم (١:٣) والفارق بين هبوعيل طمرة وبيتار نهريا ثلاث نقاط فقط.

وفي المنطقة الشمالية (ب) مني هبوعيل الطيبة بأول خسارة بيتية له أمام فريق القمة، علياه كفار سابا (صفر:٢) لتنحصر المنافسة على احتلال الصدارة بين غفعات اولغا واور عقيبا وكفار سابا بعد أن تقهقر هبوعيل كفر قرع وابتعد عن المرتبة الاولى بفارق خمس نقاط بعد خسارته في تحليتيل (صفر:٢).

واذ نعتذر عن نشر تفاصيل جميع المباريات، لضيق المجال، نورد فيما يلي تفاصيل بعض اللقاءات الهامة:

* مـ بيالك ـ مـ طمرة ٢:١ *

طمرة ـ من محمد خطيب

شهد ملعب بيالك لقاء قمة جيد المستوى بين مكابي المحلي ومكابي طمرة بحضور ألف متفرج وبتحكيم للكوفتش. وسجلت ست رفعات ركنية لطمرة مقابل اثنتين لبيالك وكان محمد كنعان نجم اللقاء.

اتخذ مدرب طمرة، محمود حلومي خطة الدفاع منذ بداية المباراة وكان الهدف واضحاً وهو الخروج بنقطة واحدة على الأقل وعليه اعتمد لاعبو طمرة على ارسال الكرات الطويلة الى رأس الحربة عدنان هام. البداية كانت لصالح المضيفين وسنحت لهم فرصة جيدة للتسجيل أهدرت في الدقيقة ١١. بعدها بدقيقة أبت كرة رؤوف هام أن تهز الشباك. وفي الدقيقة ٢٧ سنحت فرصة رائعة لمهاجم بيالك لتسجيل هدف إلا انه لم يعرف كيف يستغل البلبلة التي حدثت في خط دفاع طمرة. في الدقيقة ٤٢ تمريرة جيدة من رؤوف هام الى شقيقه، عدنان الذي أرسل كرة قوية عن بعد ١٦ م هزت شباك بيالك و١:صفر للضيوف من طمرة. وكانت هذه نتيجة الشوط الأول.

مرت دقيقتان على بداية الشوط الثاني ووصلت الكرة الى عمر شحادة الذي حولها عرضية الى منطقة جزاء بيالك حيث تواجد عدنان هام وأرسلها رائعة لتهز شباك بيالك. وفي الدقيقة ٥٩ أنقذ منير عزام مرماه من هدف أكيد. في الدقيقة ٦٦ تواجد عدنان هام أمام حارس المرمى الضيف إلا أنه لم يفلح في ابداع الكرة داخل خط المرمى. وسنحت فرصتان أخرتان لعدنان لاحراز هدفين إلا أن كرتيه لم تجدا العنوان الصحيح.

زاد لاعبو بيالك هجماتهم على مرمى طمرة إلا أن نضال عاقلة أنقذ مرماه من هدف محقق في الدقيقة الثمانين وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجل مهاجم بيالك هدف فريقه الاول وبعد ذلك أتيحت لسعيد هام وأخيه عدنان فرصتان للتسجيل أهدرتا وانتهى اللقاء بفوز خارجي هام لمكابي طمرة عزز من فرص ارتقائه الى الدرجة الاولى. فإلى الامام!

لعب فريق طمرة بالتركيب التالي:

منير عزام (٦)، نضال عاقلة (٦)، عمر عواد (٦)، رحيب أبو رومي (٦)، محمد كنعان (٧)، عمر شحادة (٦)، وحيد ياسين (٦)، جلال أسدي (٦)، رؤوف هام (٦)، محمود حلومي (٦)، [سعيد هام]، عدنان هام (٦).

* هـ. جلجولية ـ هـ. راس العين ٥:صفر *

جلجولية ـ من فائق عودة ـ

أحرز فريق القمة، هبوعيل جلجولية فوزا رائعا على الفريق الجار، هبوعيل راس العين بخمسة أهداف نظيفة مقابل لا شيء.

بدأ المضيفون من جلجولية المباراة بتفوق ملحوظ على ضيوفهم إلا أن هذا التفوق لم يترجم الى لغة الاهداف في الدقائق الخمس والعشرين الاولى للمباراة. وفي الدقيقة ٢٦ تصدى اللاعب الناشيء، مصطفى خطيب لكرة مرتدة وأرسلها عن بعد ٢٠م تعانق الشباك و١:صفر لجلجولية. وكان هذا الهدف الوحيد الذي احرز في الشوط الاول للمباراة.

وانهار خط دفاع راس العين أمام هجمات لاعبي جلجولية المتتالية على مرماهم خلال الشوط الثاني. وفي الدقيقة ٥٠ أرسل خالد شواهنة كرة رائعة سكنت في شباك راس العين و٢:صفر. وبعد ربع ساعة انفرد القير دوف بحارس المرمى الضيف وأرسل كرة أرضية عانقت شباك راس العين للمرة الثالثة. وفي الدقيقة الثمانين عُرقل يوأف يتسحاق في منطقة جزاء راس العين فأشار الحكم الى النقطة البيضاء، عن بعد ١١م أرسلها يتسحاق الى الشباك معلنا ٤:صفر. وفي الدقيقة ٨٥ انفرد رأس الحربة، جمال رابي بحارس المرمى الضيف وأرسل كرة قوية أعلنت ٥:صفر لجلجولية وفوزا آخر في طريق الفريق الى صدارة اللائحة.

● تركيب هبوعيل جلجولية

حلمي عودة (٦)، صبحي عودة (٦)، غمليئيل (٦)، يوسف عراقي (٦)، سعدو أبو كشك (٥)، نادر عودة (٥)، مصطفى خطيب (٦)، يتسحاق (٥)، دوف (٦)، شواهنة (٥)، جمال رابي (٦).

* هـ. ام الفحم ـ هـ. بيت اليعزر ٢:١ *

ام الفحم ـ من يونس جبارين ـ

مباراة حماسية ومثيرة جرت على ملعب تعناخيم بين هبوعيل ام الفحم، المضيف (!) وفريق بيت اليعزر.

بدأ الفحماويون بحماس ملحوظ وسيطروا على مجريات اللعب إلا ان سوء التسديد حال دون تسجيل أهداف بل جاءت النتيجة عكسية عندما استغل المهاجم الضيف هجمة مرتدة على مرمى ام الفحم أحرز على أثرها هدف السبق لفريقه. وأراد الفحماويون الرد على الهدف وأدوا اداء طيبا ذكّر الجمهور «بأيام زمان» ولكن الأهداف لم تأت حتى نهاية الشوط الأول.

وفي أثناء الاستراحة طلب مدرب فريق ام الفحم، عز الدين الشركسي من لاعبيه تغيير النتيجة لصالحهم وهذا ما أفلح في تحقيقه اللاعبون خلال الشوط الثاني. في الدقيقة ٦٥ عُرقل سعيد طاهر في صندوق جزاء بيت اليعزر فأشار الحكم الى ضربة جزاء عن ١١ م تصدى لها اللاعب المخضرم مفيد حسين وأرسلها الى الزاوية البعيدة عن حارس المرمى و١:١.

تحمس الجمهور وهتف عالياً مطالباً بتسجيل هدف الحسم فلبى نداءه اللاعب علي ناجي الذي سدد كرة قوية في الدقيقة ٨٨ استقرت في شباك بيت اليعزر و٢:١ لام الفحم. هذا واشترك في نصف الساعة الأخير للمباراة النجم المخضرم غانم محمد توفيق الذي عاد الى التدريبات.

وظهر تحسن في اداء الفحماويين في مباراتهم ضد بيت اليعزر وحسّن الفوز مرتبتهم في اللائحة ويعمل اللاعبون من أجل استعادة مركزهم اللائق بهم في الدرجة الثانية.



● عمر أعمر، هداف هبوعيل طمرة

● تركيب هبوعيل ام الفحم:

محمد منور (٧)، يوسف ابراهيم (٦)، حلمي محمد (٦)، نزار (٦)، فرج ابراهيم (٧)، محمد مصطفى (٦)، مفيد حسين (٧)، سعيد طاهر (٦)، علي ناجي (٦)، شكري محمد (٦) نبيل ابراهيم (٦).

حضر المباراة ٣٠٠٠ متفرج وحكمها عبد الله دراوشة بنجاح واحتسبت ١٢ رفعة ركنية لام الفحم وسبع رفعات لبيت اليعزر.

* هـ. طمرة ـ هـ. أفيكيم ١:٣ *

طمرة ـ من أحمد حجازي ـ

حقق فريق هبوعيل طمرة فوزا لامعا على فريق أفيكيم في مباراة جرت أحداثها على ملعب طمرة.

كانت المباراة سريعة وحافلة بالاحداث منذ دقائقها الاولى وحاول مهاجمو الفريقين تسجيل هدف السبق. في الدقيقة الثانية أحرز عمر أعمر الهدف الاول للفريق الطمراوي بعد أن تلقى كرة متقنة من أحمد مجدوب. ولم يستمر تفوق المضيفين أكثر من دقيقة إذ استغل مهاجم أفيكيم خطأً في دفاع طمرة وأرسل الكرة الى الشباك و١:١.

كثف مهاجمو طمرة هجماتهم على مرمى أفيكيم واحتسبت عدة رفعات ركنية لصالح فريقهم. في الدقيقة ١٧ سجل محمد ابو الهيجا الهدف الثاني لطمرة وفي الدقيقة ٤٥ سجل هداف طمرة عمر أعمر هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث منهياً بذلك الشوط الأول بتقدم فريقه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وباءت محاولات لاعبي الفريقين، طيلة الشوط الثاني، لتسجيل الاهداف بالفشل وانتهى اللقاء بفوز لامع للطمراويين عشية لقائهم المرتقب مع فريق بيتار حيفا، من فرق الدرجة القطرية في إطار مباريات الجولة السادسة للكأس.

* هـ. نقيه غولان ـ هـ. كفر قاسم صفر:١ *

كفرقاسم ـ من عبد الحفيظ طه:

حقق فريق هبوعيل كفر قاسم فوزا خارجيا لامعا على فريق نقيه غولان بهدف واحد مقابل لا شيء.

بدأ المضيفون المباراة بتشغيل ضغط مكثف على مرمى كفر قاسم وحاصروهم في منطقة دفاعهم وكان هدفهم واضحا وهو تسجيل هدف السبق. إلا أن وقفة رائعة لمدافعي كفرقاسم ومن ورائهم حارس المرمى الممتاز أنور طه منعت تحقيق هدف المضيفين.

وتحرر الضيوف من الضغط وقادوا أول هجمة على مرمى غولان في الدقيقة الاربعين أثمرت عن هدف تبين فيما بعد أنه يساوي نقطتين ثمينتين: حودة عامر أفشل في منطقة جزاء المضيفين ليتصدى صالح رشيد لضربة الجزاء ويرسلها لولبية وقوية تعانق الشباك و١:صفر لكفرقاسم.

واصل المضيفون ضغطهم على مرمى فريق كفر قاسم وفي الدقيقة ٦٥ طار أنور طه لصد قذيفة رائعة صوبها المهاجم المضيف وبهذا انقذ أنور مرماه من هدف أكيد وحافظ على شباك نظيفة حتى نهاية اللقاء ليعود وزملاؤه الى بلدتهم تاركين الضيوف يتخبطون في القاع وواضعين نصب أعينهم احتلال صدارة اللائحة.

● تركيب فريق كفرقاسم:

انور طه، هندي طه، عبد طه، محمود طه، عمر طه، أمير، صالح رشيد، حمودة عامر، عبد أنيس، أكرم عامر.

* هـ. الطيرة ـ كاتمونيم ٢:صفر *

الطيرة ـ من نصر دعاس ـ

عاد فريق هبوعيل الطيرة ليلعب على أرض ملعبه وبين جمهوره بعد غياب استمر ثمانية أشهر نتيجة عقوبة صارمة فرضتها لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة الاسرائيلي في أواخر الموسم الرياضي الماضي.

ظهر حماس لاعبي الطيرة منذ بداية المباراة، إذ ضغط المضيفون ضيوفهم الى منطقة جزائهم بهدف احراز هدف مبكر وحناجر الجمهور الغفير تعلو مشجعة لاعبي الطيرة. وتتالت الفرص السانحة لتسجيل أهداف الا أن نهاد حدان وعلي منصور أهدروها. وجاءت الدقيقة الثلاثون: نهاد حدان رفع كرة ركنية الى زميله علي منصور، الذي مررها الى داني ليرسلها هذا معانقة شباك كاتمونيم و١:صفر للطيرة.

حاول لاعبو الطيرة احراز المزيد من الاهداف الا أن سوء التسديد من جانب نهاد وعلي وقصي حال دون ذلك حتى نهاية الشوط الاول.

ولعب لاعبو الطيرة في بداية الشوط الثاني بثقة زائدة مما أتاح الفرصة أمام لاعبي كاتمونيم لشن الهجمات المتتالية على مرمى الطيرة في محاولة لتسجيل هدف التعادل. ولكن تألق حارس مرمى الطيرة المخضرم، عزيز منصور ولاعبي الدفاع حال دون ذلك. بالمقابل تقدم قصي عراقي بالكرة من وسط الملعب وراوغ سبعة(!) من لاعبي كاتمونيم وسط هتاف الجمهور وانفرد بالحارس وأرسل كرة قوية هزت شباك مرمى الضيوف معلنة ٢:صفر للطيرة. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة.

وهكذا حقق الطيراويون فوزهم الرابع على التوالي. امتاز في المباراة عزيز منصور وماهر دعاس.

● تركيب هبوعيل الطيبة:

عزيز منصور (٧)، ماهر دعاس (٧)، أسد كنعان (٦)، نصر دعاس (٦)، مروان ناصر (٦)، محمد منصور (٦)، علي منصور (٦)، ابراهيم منصور (٥)، قصي عراقي (٦)، داني (٥)، نهاد حمدان (٦) واشترك شريف فضيلي (٦).

صفحة يحررها قراؤها

"صفحة يحررها قراؤها"

في عدد غد، الثلاثاء، فمعذرة!

لوائح الدرجة الثانية

[بعد الأسبوع العاشر]

المنطقة الشمالية (أ)

١. ب. نهريا	٥:٢٢	١٥
٢. م. طمرة	١٣:٢٦	١٥
٣. م. عكا*	١٣:٢٢	١٣
٤. هـ نهريا	١١:٢٠	١٢
٥. م. بيالك	١١:١٨	١٢
٦. هـ طمرة*	١٠:١٧	١٢
٧. هـ افيكيم	١٩:٢٦	١١
٨. هـ المكر	١٥:١٧	١٠
٩. هـ مجد الكروم	١٤:٩	٨
١٠. هـ كفرسميع	٢٣:١٤	٨
١١. هـ إكسال*	١٣:٧	٦
١٢. شباب عكا*	١٦:٧	٥
١٣. عين ماهل	٢١:٦	٤
١٤. هـ صفد	٢٨:٥	٣

● المنطقة الشمالية (ب) ●

١. هـ غفعات اولغا	١٢:٢٦	١٦
٢. ع. كفار سابا	١٤:٢٢	١٥
٣. أورعقيبا	٩:١٩	١٤
٤. هـ الطيبة*	١٨:٢٢	١١
٥. كفر قرع*	١٤:١٣	١١
٦. هـ سولم	١٧:١٨	١٠
٧. هـ تحليتيل	١٥:١٦	١٠
٨. عيمق حيفر	١٨:١٨	١٠
٩. باقة الغربية	٢١:١٨	٨
١٠. بيت اليهزر	١٧:١٨	٧
١١. كريات حاييم**	٨:٥	٧
١٢. هـ ام الفحم	٢٣:١١	٧
١٣. دالية الكرمل	٢١:١٢	٦
١٤. هـ العفولة	٢٣:١٩	٤

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

١. هشكيا	٦:٢٤	١٧
٢. هـ هرتسليا	٥:٢١	١٦
٣. هـ جلجولية	١٥:٢٦	١٥
٤. اوريهودا	٧:١٧	١٤
٥. كفر قاسم	٩١٦	١٤
٦. شيكون هرزاح	١٥:١٦	١٠
٧. هـ الطيرة	١٣:١٠	١٠
٨. ب. كفار سابا	١٦:١١	٩
٩. كاتمونيم	١٥:٩	٨
١٠. محنيه يهودا	١٦:١٠	٨
١١. نقيه غولان	١٤:٩	٦
١٢. كفار شليم	١٤:٨	٤
١٣. هـ راس العين	٢٢:٥	٤
١٤. هـ تل موند	٢١:٧	٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع جديدة

يدعوكم لحضور محاضرة حول وضع الطلاب والتعليم في البلاد، وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٧ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر المحاضر: سمير سليمان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٦ كانون الأول ١٩٨٣



● كان مفاجأة، أن تصل النجمة الامريكية، بروك شيلدز، الى دوفيل في فرنسا لوحدها، بعد أن اقترن وجودها بوالدتها. المقربون يقولون ان بروك بعد أن بلغت الثامنة عشر من عمرها، قررت الاستقلال، خصوصا، اذا ما عرفنا ان ما جمعته من ثروة وتسلمته، في نهاية سبتمبر الماضي قد تجاوز السبعة ملايين دولار، هي حصتها من الاعمال التي قدمتها خلال الفترة الماضية من حياتها، وكانت تحت اشراف والدتها التي كانت تقوم بدور وكيل أعمالها، ولا تزال. ولكن بروك، كما أعلنت، انها بدأت تفضل أن تكون وحيدة.

بعد عودتها الى لوس انجلوس، بعثت بروك، بأوراقها لاحدى الجامعات لدراسة اللغة الانجليزية والفلسفة، وقد قبلت اوراقها، وستبدأ دوامها خلال فترة تفرغها عن العمل.

* شفيق حبيب *



لحمنا مُرّ المذاق ...

بعد أن دمّرت الدفاعات الجوية السورية ثلاث طائرات اسطولية ـ امريكية فوق ارض لبنان خلال دقائق معدودات . هبّ المتحذلقون والمفاخرون في قيادة الجيش الاسرائيلي ليقولوا للعالم بواسطة وسائل الاعلام : أين الطيّار الامريكي قليل الخبرة من طيّار نجمة داوود ... ناسين أو متناسين ان طائراتهم ايضا تتهاوى كما يتهاوى الفراش وسط اللهب اذا ما خانها حظها ودخلت الاجواء التي يحميها الجيش السوري.

وهذا الكلام الذي أوردناه آنفا لم يعجب بعضاً آخر من القياديين العسكريين هنا ايضاً فاشرأبّوا بأعناقهم معلنين : «ان المنطقة التي هاجمتها الطائرات الامريكية تغص بالدفاعات الجوية ، وهي اكثر المناطق المتراصّة فيها مثل هذه الدفاعات في العالم ، ويديرها سوريون . لهم خبرتهم وتجربتهم القتالية الجيّدة» وهكذا تحوّل الجنرالات الاسرائيليون الى قادح ومادح ... والى نيابة ودفاع .

وتخفيفاً للمصيبة والقذاة لبعض هيبة الاسطول السادس ـ حلّ حلاله ـ فقد أُعلن ان الطائرات التي هاجمت الدفاعات السورية وسقطت إنما هي من طراز قديم . ولكن الحقيقة الدامغة جاءت بعد ذلك من الخبراء العسكريين فقالوا : «ان هذه الطائرات هي رأس الحربة للاسطول السادس الامريكي . صحيح ان هناك طرازات قديمة من هذه الطائرات ولكن التغييرات والاضافات والتطويرات جعلتها تقف في الصف الأول من حيث الدقة والفاعلية»

منذ سنة ١٩٧٥ حافظت الطائرات الامريكية على «عفافها» ولم يحدث أن أُسقطت أية طائرة امريكية حتى جرّبت حظها الآن . واذا بشرفها يُدمى وعفافها يُلطخ بالوحل ... مساكين عساكر ريغن ، انهم يجهلون ان لحمنا مرّ المذاق ويتعذر عليهم عضه ونهشه !

الانسان والطبيعة

●● الغابة الحجرية

■ ليس بوسع احد من قاطعي الاخشاب، قطع شجرة في غابة تقع بالقرب من مدينة دروشكوفكا في اوكرانيا في الاتحاد السوفييتي، فاشجار هذه الغابة العجيبة يبلغ ارتفاعها من ١٣ ـ ١٥ مترا، واوراق هذه الاشجار لا تتساقط لانها حجرية.

ويفسر العلماء السوفييت كيفية نشوء هذه الغابة الفريدة من نوعها في العالم بما يلي : «قبل زهاء ٢٥٠ ـ ٣٠٠ مليون عام كانت في هذا المكان منطقة منبسطة مليئة بالمستنقعات، وكانت تنمو وسطها نباتات ذيل الفرس والخنشار العملاقة والاصناف القديمة المماثلة لاشجار الصنوبر الحديثة، ومنها بالذات تتألف هذه الغابة الحجرية. وقد حدث ان اقتلعت العواصف الشديدة الاشجار من جذورها وحملتها السيول الى الانهار فتراكمت في المجاري الغرينية فتحجرت حيث ينعدم الاوكسجين هنالك».

●● شبه الاحساس.. !

■ هل تتخاطب الاشجار ؟

بعض علماء الطبيعة الامريكيين لاحظوا في اثناء دراستهم في احدى الغابات ان الاشجار تبث في اوراقها رائحة خاصة قوية عندما تشعر بالخطر. فبينما كانت احدى الجرافات تقطع احدى الاشجار لاحظ العلماء ان الاشجار المجاورة لها عبقت برائحة معينة، وهي رائحة كريهة نوعا ما، تصدر احيانا عن الاشجار عندما تهاجمها الحشرات او الطفيليات لتدافع عن نفسها

وقد شبه العلماء هذه الرائحة (بالعرق) الذي ينصب من جسم الانسان امام الخوف او الانفعال الشديد. وهي قريبة من رائحة ـ الفينول ـ وتصبح اوراق الاشجار بعد انتشارها مرة المذاق ومنفرة للطيور والحشرات. وقد لاحظ العلماء ان هذه الرائحة التي فاحت من الاشجار المهددة بالاقتلاع انتشرت الى مسافة مائتي قدم. وانها انتقلت تباعا من شجرة الى اخرى رغم المسافة التي تفصل كل شجرة عن الاخرى. الامر الذي حملهم على الاعتقاد بأن الاشجار تتخاطب، وان هذه الرائحة التي تنتقل من شجرة الى اخرى انما تحمل معها نوعا من الانذار المتنقل.

●● صخور !

■ كامبيرا ـ اكتشف علماء الاثار في استراليا في منطقة جبل ناربر اقدم صخور في تاريخ العالم يتراوح عمرها ما بين ٤.١ الى ٤.٢ بلايين عام.

ويذكر ان اقدم صخور وجدت في التاريخ عمرها ٣٠٠ مليون عام.

●● محمية لحماية الحشرات النافعة

■ اقيمت في جهورية قيرغيزيا في الاتحاد السوفييتي، منطقة محمية خاصة لحماية الحشرات النافعة، سترى فيها الحشرات التي تقضي بشكل فعال على الحشرات الضارة بالمزروعات.

من الجدير بالذكر ان العلماء السوفييت، سبق وان نبهوا الى اختفاء بعض اصناف الحشرات التي تلعب دورا هاما في التوازن البيولوجي للطبيعة، واستجابة لهذا التنبيه، يوجد في الاتحاد السوفييتي حالي، اكثر من ٣٠ محمية تأسست خصيصا لحماية الحشرات النافعة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

فنان ليبي يؤرخ بالكاريكاتير



● الفنان الليبي محمد الزواوي على خلفية احد اعماله ●

● تلقى اعمال ومعارض الفنان العربي الليبي محمد الزواوي اهتماماً كبيراً من قبل الاوساط الادبية والفنية في العالم العربي وخارجه. وتتناول رسومات الزواوي مراحل تاريخية من تطور الحياة الاجتماعية والسياسية في ليبيا وفي العالم العربي حيث تناولها بأسلوب نقدي ينم عن موهبة فنية عالية.

والجدير بالذكر ان الزواوي عمل رساماً منذ العام ١٩٦٣ في العديد من الصحف والمجلات ولم يتلق أي تعليم في مدارس فنية. بل استطاع أن يطور نفسه ويصقل موهبته من خلال متابعته لمختلف القضايا السياسية المحلية والعربية والعالمية. وصدر له كتابه الاول (الوجه الاخر) الذي يضم مجموعة من أعماله من العام ١٩٦٦ ـ ١٩٧٢ وتبلغ نحو ٣٥٠ لوحة.

ابرز ما يميز لوحات الزواوي، اهتمامه بكل جوانب وتفاصيل اللوحة الكاريكاتورية حتى تبدو وكأنها منظر متكامل، اكثر منها رسوم ساخرة.

لاعبون امريكيون في الفرق الاسرائيلية لكرة السلة يثيرون طوشة كبيرة.. والشرطة تعتقلهم بالغاز المسيل للدموع

● يظهر ان «الانتصارات الباهرة» التي رقص لها ليس فقط عشاق الرياضة وانما القاعدون في كراسي الحكم ايضا ـ يظهر انها لا تمر بلا متاعب. فاللاعبون الامريكيون، من مترين فما فوق، المستأجرون في فرق كرة السلة الاسرائيلية لا تكفيهم المبالغ السخية التي تدفع عن كل رأس منهم. فهم يثيرون المتاعب التي زادت عن الحد حتى وصلت الى اعمدة الصحف..

يقول الخبر :

اعتقلت الشرطة لاعبين امريكيين، من اصل اربعة، ممن يلعبون في فرق اسرائيلية لكرة السلة بعد ان استخدمت الغاز المسيل للدموع للتغلب على الحشد الذي شارك في الطوشة الكبيرة التي اثارها اللاعبون (يديعوت احرونوت ٨٣/١٢/٢١).

وذكرت الصحيفة ان اللاعبون الامريكيون أفلتوا من عقالهم حال وصولهم، بعد منتصف الليل. الى احد البارات في تل ابيب وعاثوا فسادا وتكسيرا في الاثاث والزجاجات وهاجموا افراد الشرطة. ويذكر ان البار الذي شهد العراك «على طريقة الافلام الامريكية» يعتبر مقرا يلتقي فيه لاعبو كرة السلة الامريكيون المتواجدون في اسرائيل.

هذاولا تزال الشرطة تبحث عن لاعبين أخرين شاركا في الطوشة وتملصا من الشرطة.

وقد بدأت الطوشة حين رفض صاحب البار ان يبيع لهم «المشروب». عندها بدأ «روبنسون» و «ديلي» يتناقشان فيما بينهما بحدة. فتقدم منهما شاب اسرائيلي ليصلح الحال فانهال عليه الامريكيون الاربعة و.. أخذ كل شيء يطير : الكراسي والطاولات والزجاج. واستدعيت الشرطة بعد ان اختفى اثنان منهم وظل «روبنسون» و«ديلي» اللذان رفضا الانصياع للشرطة والصعود في سيارة البوليس. فاستدعيت نجدة اخرى للشرطة وخلف افرادها لتطويق اللاعبين ولكنهم لم يجرؤوا على الاقتراب منهما بعد ان شاهدوا كيف كان مصير الشرطي الذي اقترب من مرمى يد «ديلي» وكيف ناوله لطمة !. وقرر احد افراد الشرطة التخلص من هذا الوضع.. فصوّب سلاحه نحو «ديلي» وفتح عليه غازاً مسيلا للدموع. فتلوى «العملاق» وامسكت به الشرطة واودعته وزميله المعتقل في مركز الشرطة في «ابو كبير».

بالمفرق

● باريس ـ و.ص.ف ـ تصل قيمة المخدرات من جميع الانواع التي وصل اجمالي حجمها الى ٢٢.٥ طنا والتي صادرتها سلطات الجمارك في العام الحالي الى ٤٤٠ مليون فرانك في الاسواق السرية في فرنسا.

وتوصلت الادارة العامة للجمارك الى هذا الرقم بناء على معلومات من فرقة مكافحة المخدرات والدعارة في شرطة باريس. وبما ان اسعار المخدرات تتغير وفقا لعمليات الطلب ونوعية السلعة فان متوسط سعر التجزئة لمختلف انواع المخدرات في عام ١٩٨٣ كان كالاتي:

● ١٠٠ فرانك لغرام الافيون.
● ٧٠٠ فرانك لغرام المورفين.
● من ٥٠٠ الى الف فرانك لغرام الهيروين وحسب نوعه.
● ٦٠٠ لغرام الكوكايين.
● ٢٥ فرانك لغرام زيت القنب.
● ١٠ فرانك لغرام حشاش القنب.
● ٦٠ فرانك لجرعة عقار الهلوسة «ال. اس. دي».

لا داعي ان لا تصدق

قاد سيارة والده مسافة ٤٢ كيلو متراً وهو نائم !

● لندن ـ تلميذ في الخامسة عشرة من العمر ساق سيارة والده لمسافة ٤٢ كيلومترا. لا غريب في ذلك. ولكن الاغرب من الخيال ان الفتى، الذي لم يقد سيارة قبل ذلك اطلاقا، قاد السيارة من بيته في «بورتسموث» في غرب انكلترا وحتى مركز «ساوثهمبتون» وهو نائم.

لقد اتصل الفتى بوالده هاتفيا عند الساعة الثالثة والنصف صباحا وطلب منه ان يأتي ليعيده الى البيت. واسرع الوالد الى الاتصال بشرطة «ساوثهمبتون» التي هرعت الى المكان ووجدت الفتى يرتعد في بيجامته والسيارة على حالها بدون اي ضرر.

وحول فنجان قهوة ساخن، في مركز الشرطة، اقنع الفتى بحديثه جميع الحاضرين بانه لم تكن لديه اية نية سيئة.

وصرح ناطق باسم الشرطة : «ان الامر غير معقول. ولكن لا داعي لان لا نصدق الفتى. اتضح انه، سابقا، سار عدة مرات في اثناء نومه. نصحنا والدية بتحويله الى المعالجة وسيقومان بذلك».

يوسف ادريس يبحث عن السادات!

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ قضت محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة بعدم اختصاصها النظر في دعوى الكاتب المصري المعروف الدكتور يوسف ادريس لوقف قرار مصادرة كتابة «البحث عن السادات».

كما قررت المحكمة نفسها تأجيل النظر في قضية كتاب «خريف الغضب» الى جلسة ١٤ شباط القادم.

ويذكر ان السلطات في مصر منعت نشر الكتابين لانها يتعرضان لحياة الرئيس السابق انور السادات وقيادته لحرب اكتوبر ومدى استثماره لنتائجها السياسية.

وكان الدكتور يوسف ادريس قد نشر كتابه في عدة حلقات في صحيفة «القبس» الكويتيه في شهر ايار الماضي.

ويستعرض الكاتب حكم انور السادات ويصفه «بالخيانة» وبأنه ساعد الاسرائيليين في احداث عملية الثغرة في حرب اكتوبر ١٩٧٣. وينتقد الكاتب بشدة معاهدة كامب ديفيد واتفاقية السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

وكانت نيابة أمن الدولة قد امرت بمصادرة الكتاب في شهر اب الماضي.

● د. يوسف ادريس ●

طائرة اردنية فقدت احد ابوابها وهبطت بسلام

● ميونيخ ـ و.ص.ف ـ عُلم من بوليس بافاريا الاقليمي ان احدى طائرات «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة طيران «عالية» الاردنية فقدت احد ابواب عجلات الهبوط مساء الاثنين الماضي بالقرب من سترا وتلاج في اقليم بافاريا.

وطول هذا الباب متران وعرضه متران ويزن نحو ٢٠٠ كيلو جرام قد سقط وسط الحقول ولكنه لم يصب احداً.

وقد لاحظ طاقم الطائرة فقدان هذا الباب في اثناء اقلاع الطائرة من امستردام الى جنوب شرق أسيا. ولهذا فقد عادوا ادراجهم الى المطار دون اية مشاكل.

رجل يغتصب زوجته!

● كريات حاييم ـ اقتحم رجل من كريات حاييم، يوم الاحد الماضي، بيت زوجته واغتصبها بقسوة وضربها بعنف خلال العملية. ونقلت الزوجة الى المستشفى في حيفا لتلقي العلاج.

وكان الرجل قد وصل الى بيت زوجته التي رفضت ان تفتح له الباب لانها يتخذان اجراءات للطلاق. وما كان منه الا ان اقتحم الشباك وانتقم منها.

اسأل عن كلب الجار قبل الدار

● ميتز ـ شرق فرنسا ـ و.ص.ف ـ أصدرت المحكمة العليا في ميتز حكما، ضد صاحب كلب كان ينبح ليلاً ونهار، بدفع غرامة قدرها ٤٥٠٠ فرنك (حوالي ٥٠٠ دولار) للذين تقدموا كمدعين بالحق المدني.

وكان سكان بلدة مجاورة لهذه المدينة قد اشتكوا في مناسبات عديدة منذ عامين من نباح الكلب الذي هو من كلاب الرعي الالمانية.

وقد حكمت المحكمة لصالح هؤلاء السكان وأدانت صاحب الكلب بدفع غرامة.

دليل الاتحاد

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين ١٩٨٣/١٢/٢٦

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ رياضة
● ٧.٢٧ ـ استعراض البرامج.
● ٧.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ قارب الحب
● ٨.٣٠ ـ اغاني اجنبية
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «تاكسي»
● ٩.٥٥ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠.٤٥ ـ «غرباء»
● ١١.٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ القنال ٣ ـ

● ٥.٤٥ ـ «الاشقياء الصغار»
● ٦.٠٥ ـ انجي
● ٦.٣٠ ـ مسلسل علمي
● ٦.٥٥ ـ مسلسل كوميدي
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ جيشنا العربي
● ٨.٠٠ ـ الاخبار
● ٨.٣٠ ـ حديث الليالي
● ٩.١٥ ـ مسلسل عربي
● ١٠.٢٠ ـ منوعات

ـ القنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ افلام وثائقية فرنسية
● ٧.٠٠ ـ اخبار بالفرنسية
● ٧.٢٠ ـ اخبار الرياضة
● ٧.٣٠ ـ أخبار بالعبرية
● ٨.٣٠ ـ بتسون
● ٨.٥٥ ـ مائة لوحة مشهورة
● ٩.١٠ ـ «من اجل الحب» ـ مسلسل جديد
● ١٠.٠٠ ـ اخبار بالانكليزية
● ١٠.١٥ ـ «المنتخب ـ أ» ـ مسلسل

أبو الشمقمق يقول!!

إن الطيور على اشكالها تقع !

السفارة الامريكية — US

علمنا، من استجواب وجهه النائب موشيه شاحال (معراخ) الى وزير الخارجية (الكنيست يوم الاربعاء الماضي ٨٣/١٢/٢١)، ان رجل وزير الحربية السابق، أرئيل شارون، قد تعودت على مقر السفير الامريكي في تل ابيب، صموئيل لويس. وأبلغنا شاحال، في استجوابه، ان زيارات شارون للسفير الامريكي تزيد في عددها على زيارات جميع الوزراء مجتمعين.

حينئذ هبّ نائب وزير الخارجية، المفدالي يهودا بن مئير، مدافعا عن حق شارون وغيره بزيارة السفير الامريكي. قال :

«السفير لويس ليس عميلاً اجنبياً وليس عميلاً خارجياً . انه سفير دولة كبرى هي الصديق الاكبر لدولة إسرائيل».

ـ سيدنا وتاج راسنا..

ـ هل سمعتم اي واحد منا يتهم شارون بأنه، منذ «ثغرة الدفرسوار»، عميل امريكي ؟

ـ حاشا وكلا.

ـ كاتم اسرار ؟

ـ ربما «مؤتمن» اكثر من غيره.

ـ ليش ؟

ـ لأن الطيور على أشكالها تقع.

ـ وإيتان ؟

ـ يمكن وقع !

(أبو الشمقمق)

«الحكواتي» يناشدكم:

تبرعوا لمركز الفرقة الجديد

● القدس ـ عمّمت فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية رسالة تطلب فيها تقديم المساعدات والدعم والتبرعات المادية من اجل اقامة مركز جديد لها.

وجاء في الرسالة ان فرقة «الحكواتي» وقعت عقداً استأجرت بموجبه، لمدة عشر سنوات، مبنى سينما مهجوراً لكي تحوّله الى مسرح ومركز فني سيكون الاول من نوعه في القدس الشرقية والضفة الغربية. «ويعتبر هذا المشروع ملحاً وضرورياً للفرقة بشكل خاص، وللمجتمع الذي نعمل فيه بشكل عام. واننا على امل بان نفوز بثقتكم بنا لانجاح هذا المشروع.. ان اعضاء الفرقة شباناً وشابات، الذين شاهدتموهم على خشبة المسرح، تحولوا الى عمال يقومون معظم الوقت بترميم المبنى وتصليحه».

وتضيف الرسالة ان الفرقة ستعتبر كل من يتبرع عضواً فخرياً في مركز «الحكواتي». وان هذا المبنى هو هدية الى المجتمع في هذه الفترة الصعبة والمؤلمة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وتشير الرسالة الى انه بامكانكم ارسال شيكات بنكية باسم: فرانسوا ابو سالم، «الحكواتي»، ص.ب ٢٠٤٦٢ ـ القدس.

مسرح الحكواتي — el-hakawati — ص.ب ٢٠٤٦٢ ـ القدس

كلمات متقاطعة

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

اعداد: باسم عبد الحليم زبيدات ـ سخنين

الكلمات الافقية:

١ ـ مطرب وموسيقار عربي راحل
٢ ـ من العائلة ـ مُزيّف
٣ ـ احرف متماثلة
٤ ـ صرخ ـ مرض عيون ـ للتعريف
٥ ـ فعل أمر من ايصال ـ من الخضروات
٦ ـ قوة حسابية ـ إنْفصَل
٧ ـ حيوان يجري ـ اسم علم مذكر
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ الاسم الثاني لممثل مصري
٩ ـ أقرضه ـ من الامراض (معكوسه)
١٠ ـ عكس ليل ـ اديبة فلسطينية

الكلمات العمودية:

١ ـ مطربة مصرية راحلة
٢ ـ من فصول السنة ـ دولة عربية
٣ ـ يَشْرُد ـ من.. بلادك لزّق ع خدادك
٤ ـ يجري في عروقي ـ حرف نصب ـ حرْف
٥ ـ جندي سجين لدى العدو ـ للتمني
٦ ـ طالب مدرسة (مبعثرة) ـ عكس نهارا
٧ ـ أرجعْ ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني
٨ ـ نصف طالع ـ اغلقت (معكوسة)
٩ ـ متماثلان ـ شقيق ـ ٢٤ ساعة
١٠ ـ ديوان لمحمود درويش: عاشق من..

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ انتصار ـ سبت
٢ ـ تدعم ـ براعم
٣ ـ يدرون ـ صرير
٤ ـ هل ـ حبنا
٥ ـ صه
٦ ـ كادح ـ دمج
٧ ـ نا ـ بنت ـ نكم
٨ ـ صد ـ بشراه
٩ ـ انكسرت ـ اس
١٠ ـ راسيه ـ اربد

الكلمات العمودية

١ ـ امية ـ انصار
٢ ـ نحل ـ ادن
٣ ـ تدر ـ حسن ـ سكت
٤ ـ صوح ـ دب ـ سب
٥ ـ بيسان ـ هر
٦ ـ رب ـ كتبت
٧ ـ رصاص ـ شكى
٨ ـ بعيد ـ مكاسب
١٠ ـ لم ـ اجتهاد